كودروف يلتقي أبو راس والأخير يشيد بموقف موسكو

الرزامي يتوعد الرياض بـ«الحسم»

تصعيد سعودي و129 غارة على 7 محافظات في 48 ساعة

الأحد 13 أيلول/سبتمبر 2026
2 ربيع الثاني 1448هـ - العدد (1933)
100 ريال
16 صفحة
21 لا
www.laamedia.net

الرحمة انتهت

حين تتحول سطوح المنازل إلى لاقطات صواعق

نوافذ مفتوحة للموت

لقاء يمني - روسي يبحث مستجدات الساحة اليمنية

صنعاء

عقد نائب وزير الخارجية والمغتربين في صنعاء، عبد الواحد أبو راس، أمس، لقاءً عبر تقنية الاتصال المرئي مع السفير الروسي لدى اليمن، يفغيني كودروف، جرى خلاله بحث آخر التطورات والمستجدات على الساحة اليمنية، حسب ما أفادت وكالة الانباء اليمنية (سبأ).

وخلال اللقاء، أشاد أبو راس بالمواقف الروسية المتوازنة في مجلس الأمن تجاه الملف اليمني والقضايا الإقليمية الأخرى.

وقال إن العمليات الأخيرة للقوات المسلحة اليمنية استهدفت إعادة الأوضاع إلى مسارها الطبيعي، مؤكداً أنها حققت أهدافها، وأن الوضع بات مستقراً.

واتهم نائب وزير الخارجية النظام السعودي بالسعي إلى تخويف المجتمع الدولي وتضليله بشأن التطورات في اليمن، مجدداً تأكيد التزام صنعاء بالحفاظ على سلامة الملاحة الدولية.

كما أكد حرص صنعاء على التوصل إلى سلام عادل ومشرف ومستدام في اليمن، بما يحقق تطلعات الشعب اليمني ويسهم في إنهاء معاناته.

من جانبه، جدد السفير الروسي تأكيد دعم بلاده للجهود الرامية إلى خفض التصعيد والتوصل إلى حل سلمي في اليمن، إلى جانب العمل على الحد من المعاناة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني.

الرزامي: خياراتنا مفتوحة وحاسمة إذا استمر التصعيد السعودي

صنعاء

قال رئيس اللجنة العسكرية، اللواء يحيى الرزامي، إن خيارات القوات المسلحة اليمنية مفتوحة وحاسمة، محذراً من أن استمرار الحصار والعدوان السعودي سيدفع إلى انقلاب الطاولة على تحشيدات العدو السعودي.

وأتهم الرزامي الجانب السعودي بالتعنت في ملف السلام، وبالتلاعب بملف تبادل الأسرى.

وقال، في تصريح لقناة «المسيرة»، إن التعنت السعودي في ملف السلام المشرف والتلاعب بملف تبادل الأسرى لن يترك له سوى خيار الاستسلام أمام إرادة الشعب اليمني وقوته الصلبة.

المحطات تغلق أبوابها وسعر الأسطوانة يتجاوز 22 ألف ريال

أزمة الغاز تتفاقم في عدن وشبوة

رصد

تشهد محافظتا عدن وشبوة المحتلتان أزمة في مادة الغاز المنزلي، مع إغلاق محطات تعبئة أبوابها أمام سيارات المواطنين، وسط عجز واضح من قبل حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق عن توفير الكميات المطلوبة، في أزمة تعد الأشد التي تشهدها المدينة منذ مطلع العام الجاري.

وشوهدت طوابير طويلة من السيارات أمام محطات التعبئة في مختلف مديريات عدن، وسط استياء السكان من الفشل الذريع الذي أصبح سمة حكومة الفنادق مع تغييب الخدمات واختلاق الأزمات المتواصلة.

بدورها، تحدثت شركة الغاز في عدن عن نقص حاد في مادة الغاز المنزلي شمل مختلف مديريات المدينة.

وأرجعت الأزمة إلى تعثر وصول قاطرات الغاز القادمة من منشأة صافر، بسبب ما وصفته بالتقطعات القبلية على الطرق المؤدية إلى عدن، عبر طريق العبر ومحافظتي شبوة وأبين.

إلى ذلك، شكا سكان مدينة عتق وعدد من مديريات محافظة شبوة المحتلة من نفاد مادة الغاز من معظم محطات البيع الرسمية، محذرين من عودة وشيكة للأزمة.

وأكد سكان عتق أن توفر مادة الغاز المنزلي بات محدوداً، بحيث يضطرون إلى الانتظار ساعات أمام محطات التوزيع ووكلائها، دون أن يتمكنوا من الحصول على احتياجاتهم.

ومع شح المعروض، بدأ بعض السكان باللجوء إلى وسائل بديلة لتوفير احتياجاتهم المنزلية، في حين تتزايد المخاوف من أن يؤدي استمرار نقص الإمدادات إلى اتساع السوق السوداء وارتفاع الأسعار بصورة أكبر.

وتأتي أزمة الغاز في ظل أوضاع معيشية واقتصادية متدهورة في مختلف المحافظات المحتلة، بالتزامن مع استمرار انقطاعات الكهرباء وارتفاع تكاليف المعيشة، ما يجعل أي نقص في الوقود أو الغاز عبئاً إضافياً على المواطنين الذين تمعن سلطات الاحتلال في تحويل حياتهم إلى جحيم محض.

وكانت شركة الغاز في صافر الخاضعة لخونج التحالف أقدمت مؤخراً على خفض حصة الإمدادات بنحو 6 آلاف برميل يومياً، في خطوة دفعت بأزمة الغاز إلى مستويات غير مسبوقة.

ومع تقلص الكميات وغياب أي معالجة جدية من السلطات المسيطرة، قفز سعر أسطوانة الغاز إلى أكثر من 22 ألف ريال، فيما يواجه المواطنون في الوقت نفسه انقطاعات كهرباء متواصلة وتدهوراً متسارعاً في أوضاعهم المعيشية.

وبينما تتشارك حكومة الفنادق وسلطات الارتزاق مسؤولية الأزمة، يبقى المواطن في المحافظات المحتلة الطرف الأكثر تحملاً لكلفتها؛ إذ لا يواجه فقط صعوبة في العثور على أسطوانة الغاز، بل يدفع سعراً أعلى للحصول عليها في حين تتراجع قدرته الشرائية يوماً بعد آخر.

صنعاء:

73 سفينة تعبر باب المندب خلال 48 ساعة

صنعاء

قال مصدر مسؤول في وزارة النقل بصنعاء إن حركة الملاحة البحرية في مضيق باب المندب تسير بانسيابية، نافياً وجود أي تهديد لحركة السفن كما تزعم دول العدوان.

وأوضح المصدر، في تصريح لقناة «المسيرة»، أن السلطة في صنعاء رصدت عبور 73 سفينة عبر باب المندب خلال اليومين الماضيين، بواقع 36 سفينة في 10 أيلول/ سبتمبر و37 سفينة في 11 من الشهر نفسه.

وأشار إلى أن "الحظر اليمني على الملاحة السعودية لم يؤثر على انسيابية حركة السفن الدولية عبر باب المندب"، لافتاً إلى أن عدد السفن التي عبرت باب المندب خلال 48 ساعة يمثل نحو 6% .98 من متوسط حركة العبور قبل بدء العمليات اليمنية.

وأكد المصدر أن بيانات حركة السفن تدحض المزاعم المتعلقة بتعرض الملاحة الدولية في باب المندب للخطر، مشدداً على استمرار انسيابية حركة العبور عبر المضيق.

بعضهم قضى 8 سنوات في السجن وآخرون صدر بحقهم الإعدام

صنعاء تحتفي بـ210 أسرى محررين من سجون عفاش في الساحل الغربي

العميد سريع: 129 غارة سعودية على 7 محافظات خلال 48 ساعة الماضية

عادل بشر

تراجعت وتيرة التصعيد بين القوات المسلحة اليمنية والفصائل الموالية للسعودية، أمس، بشكل كبير، لاسيما في الساحل الغربي، بعد تحرير القوات المسلحة اليمنية كافة مناطق الساحل والجزر الاستراتيجية في البحر الأحمر وصولاً إلى قلب باب المندب، بخلاف اشتباكات متقطعة شهدتها بعض جبهات ريف تعز ومحافظة مأرب، بينما واصل طيران العدوان السعودي تنفيذ غارات استهدفت مناطق في تعز ومأرب والضالع، وفقاً لإعلام العدو.

وفيما يبدو أن "حكومة الفنادق" الموالية للسعودية لم تفق بعد من الضربة القوية التي تلقتها قواتها ومليشياتها في الساحل الغربي، حيث لم يصدر، حتى مساء أمس، أي بيان أو تعليق رسمي من رئيس تلك الحكومة أو ما يسمى "مجلس القيادة الرئاسي"، فقد طالب ناشطون وإعلاميون موالون للعدوان، العميل رشاد العليمي، المنتحل صفة القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالخروج من محل إقامته في الجناح الفندقي بالرياض، وتوجيه خطاب لمواليهم، كنوع من الطمأنة جراء الانهيار المريع لحشودهم العسكرية في ظرف بضعة أيام.

وتساءل الناشطون عن سبب هذا الاختفاء من العليمي وبقية القيادات العليا للمرتزقة، موضحين أن هذا الغياب يؤكد حالة الصدمة والارتباك التي لا تزال تلك القيادات واقعة فيها، منذ إحكام صنعاء قبضتها على مضيق المندب، فجر أمس الأول الجمعة.

في المقابل احتفت صنعاء، أمس، بوصول عشرات الأسرى المحررين من سجون العدو السعودي في الساحل الغربي، وسط فرحة عارمة عمت المواطنين الذين خرجوا بالمئات لاستقبالهم.

وخلال الاستقبال الشعبي والرسمي، عقدت اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى مؤتمراً صحفياً أعلنت فيه وصول 210 أسرى حررتهم القوات المسلحة من سجون العدو السعودي في الساحل الغربي، في العملية النوعية "والله أشد بأساً وأشد تنكيلا".

وقال رئيس اللجنة، عبدالقادر المرتضى، إن الأسرى المحررين هم "جميعاً ممن تم التوافق عليهم في صفقة تبادل الأسرى مع النظام السعودي ومرتزقته في أيار/ مايو الماضي وتأخر تنفيذها نتيجة تعنت المرتزقة الذين رفضوا تنفيذ النقاط المتفق عليها في صفقة التبادل".

وأضاف: "لكن بعون الله وخلال العملية العسكرية النوعية التي نفذها أبطال القوات المسلحة، تم تحرير جميع الأسرى ومعهم مئات من المعتقلين المدنيين الذين تم الإفراج عنهم أثناء وصول القوات المسلحة للسجون التي كان يُسيطر عليها مرتزقة العدو السعودي".

وأشار المرتضى إلى أن جميع المحررين هم أسرى حرب من الجبهات، قضوا في السجن من 5–8 سنوات، وبعضهم اعتقلهم مرتزقة العدو وحاكموهم، وبعضهم صدر بحقهم أحكام إعدام وصدرت أحكام متفاوتة بالسجن من 20—3 سنة للبعض الآخر.

وأوضح أن "من نتائج العملية العسكرية المباركة أن هناك مئات الأسرى الذين وقعوا في الأسر من الطرف الآخر، جزء منهم أو عشرات الجرحى من تركهم العدو في المستشفيات وهربوا ووصل إليهم الأبطال وهم حالياً في رعاية القوات المسلحة وسيتم التعامل معهم تعاملاً دينياً إسلامياً وقيمياً وأخلاقياً وبما يتوافق مع القوانين والأعراف الدولية".

جاهزون لاتمام الصفقة

وحول الصفقة التي كان قد تم التوافق عليها في أيار/ مايو الماضي، أفاد المرتضى بأنه كان مفترضاً تنفيذها في العاشر من تموز/ يوليو الماضي، موضحاً: "نحن كنا جاهزين لتنفيذ الصفقة، وكنا متفقين مع الطرف الآخر على عدة نقاط قبل الشروع في تنفيذ الصفقة والتهيئة لتبادل الأسرى".

وأضاف: "نحن التزمنا بتنفيذ عدة نقاط وفق الاتفاق، ومنها كشف مصير محمد قحطان والسماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بأخذ عينات من جثمانه وتم فحصها واستقبال وفد من مأرب، وكانت النتائج التي أجراها الصليب الأحمر إيجابية 100 بالمائة".

وتطرق رئيس لجنة شؤون الأسرى إلى أن من الالتزامات التي نفذتها اللجنة وفق الاتفاق، القبول بإضافة بعض الأسماء إلى صفقة التبادل، فيما تنصل الطرف الآخر عن تنفيذ أي نقطة من النقاط المتفق عليها، ومنها الإفصاح عن بعض المفقودين الذين تم إخفاؤهم في السجون ومماطلتهم في إضافة عدد من الأسرى للصفقة بالرغم من تقديم اللجنة للطرف الآخر أسماء وأدلة عنهم، ولم يتم ذلك، وهو السبب الحقيقي وراء تأخير صفقة التبادل.

وأكد أن الأحداث الأخيرة والمستجدات العسكرية الراهنة لم تكن سبباً في تأخير الصفقة من قبل اللجنة، رغم تأكيدها الجهوزية والاستعداد لتنفيذها حتى في إطار التصعيد والحرب، باعتبار ملف الأسرى إنسانياً، يجب أن يفصل عن الملفات السياسية والعسكرية والأمنية.

هدوء في الساحل

على الصعيد الميداني، عمَّ الهدوء، أمس، جبهات الساحل الغربي بعد سيطرة القوات المسلحة على الساحل كاملاً وأجزاء كبيرة من المديريات المطلة عليه، غرب محافظة تعز، خلال العملية العسكرية التي استمرت 7 أيام.

وتحدثت وسائل إعلام العدو عن قيام الطيران السعودي بشن غارات استهدفت مناطق متفرقة في مديرتي المخا وذوباب، فيما أشارت منصات إخبارية إلى حدوث اشتباكات خفيفة في بعض جبهات ريف تعز.

يأتي هذا فيما لا يزال العشرات من قوات العميل طارق عفاش وشخصيات إعلامية واجتماعية تابعة له، موقوفين في نقاط ما تسمى "قوات العمالقة"، المحسوبة على السلفية التكفيرية، بالقرب من محافظة عدن.

وأكد موالون لعفاش أن "قوات العمالقة" منعتهم من دخول عدن بأسلحتهم، واستولت على عرباتهم العسكرية والأسلحة المتوسطة والثقيلة التي كانت لديهم.

وفي السياق قتل جنديان من منتسبي ما تسمى "قوات المغاوير" الهاربة من الساحل الغربي، وجرح ثالث في منطقة مفرق العرشي بمدينة الضالع، بعد إطلاق النار عليهم من قبل مسلحين يستقلون دراجتين ناريتين، بهدف أخذ أسلحتهم، ومن ثم الفرار صوب قرية الحميراء غرب مدينة الضالع.

مواجهات في مارب

وفي محافظة مأرب، أفادت مصادر مطلعة باندلاع اشتباكات ضارية بين القوات المسلحة اليمنية من جهة وفصائل المرتزقة من جهة أخرى، في جبهات جنوب وغرب المدينة، بالتزامن مع تنفيذ الطيران السعودي غارات إسنادية لمرتزقته.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت في مناطق البلق الأوسط والعكد، جنوبي مدينة مأرب، ومنطقتي الزور والمشجح غرب المدينة، مشيرة إلى أن فصائل المرتزقة حاولت التقدم صوب مواقع الجيش في البلق الأوسط والعكد تحت غطاء جوي، غير أن القوات المسلحة تصدت لهم بقوة وأجبرتهم على العودة إلى مواقعهم السابقة، وامتدت الاشتباكات إلى الزور والمشجح، دون حدوث أي تقدم لأي من الطرفين.

في السياق أكدت مصادر مطلعة وناشطون موالون للعدوان قيام قيادات للمرتزقة من الخونج بمغادرة مدينة مأرب وإخراج عشرات الآليات والعربات العسكرية والاتجاه صوب محافظة سيئون.

وتداول الناشطون على منصات التواصل مشاهد فيديو للعديد من العربات قالوا بأنها تغادر مدينة مأرب.

129 غارة سعودية

ومساء أمس، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أن طائرات العدو السعودي الإجرامية شنت خلال الساعات الـ48 الماضية، 129 غارة جوية استهدفت سبع محافظات يمنية، مشدّدةً على أن هذه الاعتداءات "لن تمر دون ردٍّ وعقاب".

وأوضح المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان مقتضب، عبر منصاته الرسمية على مواقعَ التواصل الاجتماعي، مساء السبت، أن الغارات العدوانية السعودية توزعت على محافظات تعز ومأرب والحديدة والجوف وصعدة وعمران وحجة، ونفذتها طائرات حربية من طرازي "إف – 15"، و"تايفون".

وكشف العميد سريع أن هذه الطائرات التي شاركت في تنفيذ الغارات أقلعت من القواعد العسكرية التابعة للنظام السعودي في "خميس مشيط والطائف"، مشدّداً على أن الاعتداءات السعودية على الشعب اليمني "لن تمر دون ردٍّ وعقاب، بإذن الله وقوته".

معارك ضارية في جبهات جنوب وغرب مأرب

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

سيدُ الحضور: تجلي كمال مدرستين

نحن اليوم في رحاب السيد الأسمى، والشهيد الأقدس. نحنِ في حضرة «نصر الله» الذي كان أمةً في رجل، وسيبقى نهضةً في أمة.

وأول ما يستوقف الناظر في تكوينه، أنه ربيب مدرستين تلتقيان عند المنبع الواحد: نهج عليّ عليه السلام، وكربلاء.

فأما الأولى: فمدرسة العدل العلوي.

حينما كان (ر) يستشهد بكلام علي (ع) لم يكن يوماً استشهاده بنهج الأمير محض استشهاد وعظيّ، بل كان استنطاقاً لنموذج الحكم. فقد أورد ذات يوم خَبر والي البصرة حين أجاب وليمة قُصرَت على الأغنياء دون الفقراء، فغضب له الإمام: «ما ظننت أنك تجيب إلى طعام قوم عائلهم مجفوّ وغنيهم مدعوّ».

ثم أردفه بقولهَ عليه السلام: «هيهات أن يغلبني هواي، ويقودني جشعي إلى تخيّر الأطعمة، ولعل بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له بالقرص ولا عهد له بالشبع، أو أبيت مبطاناً وحولي بطون غرثى وأكباد حرّى... أقنع من نفسي بأن يقال هذا أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في خشونة العيش».

وما تلا هذا النص المديد إلا ليخلص إلى غاية: «بحاكم كهذا وعلى طريقته يمكن أن نقيم عدالة».

إن تقديمه لرهافة عليّ المتناهية في صلته بالرعية مثالاً للحاكم، ليس رسماً لما يجب على جمهور المقاومة أن يتطلع إليه من عدالة، ولا لمن يجب أن يُختار للقيادة فحسب، بل هو قبل ذلك تحديدٌ لنفسه لمسلك القائد.

أن يضع أمام جمهوره المقياس الأرقى والأكثر نموذجية لتقويم القيادة، معناه أنه ألزم نفسه بالأشق، وأطّر ذاته داخل المدرسة العلوية. ولهذا اطمأن إليها واثقاً ببعدها الإنساني.

ومما يلفت، أن الذي جذبه إلى هذا النهج لم يكن الهم الإيماني خالصاً، بل كان مضافاً إلى الهم الألزم للإنسان منذ كان الإنسان إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها: هم تأمين لقمة العيش. وحضوره متحملاً لهذا الهم حضور ثقافي بامتياز.

ويتصل بهذا تقديمه لصلة عليّ بأطفال الشهداء: «كان عليّ يخدم أطفال الشهداء بيده، وكان إذا دخل بيوتهم لاعبهم وبكى لهم... من هنا ندخل إلى المسؤول الذي يتحسس ويتألم ويحب الناس».

فالانتقال بين خدمة عليّ بيده لأطفال الشهداء، وبين رقة وجدان المسؤول، إنما يقع في قلب الثقافة الإنسانية التي يستضيء بها ويبثها.

وتركيزه على البعد الإنساني من شخصية عليّ دليل على أنه جاوز مرحلة امتلاك تلك الثقافة إلى مرحلة إشاعتها بين الناس.

وأما الثانية: فمدرسة كربلاء.

وإن كانت كربلاء امتداداً للمدرسة الأولى، إلا أنها تجربة أخرى من تجارب آل البيت. وحين يقول: «إنه يمكن للمرء أن يدخل إلى أي جانب من جوانب هذه الحادثة الإلهية الاستثنائية المسماة كربلاء»، فإنما يلوح لنا أنه فرغ من التلمذة ليتخرج مالكاً لثقافتها، قادراً على نثرها عبر تحليل أي وجه من وجوهها.

والدخول إلى أي جانب من تلك الجوانب ليس دخولاً حيادياً مجانياً، بل هو قصد تمليك الثقافة لمن يستمع.

وقوله: «كل التفاصيل في ذلك الحدث ليست عبثية. هناك تخطيط إلهي دقيق ومحكم لهذه الحركة التاريخية الاستثنائية المصيرية في تاريخ النبوات والرسالات»، لا يقدمه مهتماً بالتفاصيل نافياً عنها العبث فحسب، بل مؤمناً واثقاً باندراجها في تدبير إلهي غائي، غايته حفظ الرسالات.

وهذا الربط بين الحدث وغايته يوجب أن تتقدم الغاية على الحدث لتحدد وظيفته وحجمه. وغاية كحفظ الرسالات السماوية التي تجعل الإنسان رأس أولوياتها، يجب أن ترسم أبعاد الحدث. ولذلك يجب ألا نقوم بفعل لا نعرف غايته ومدى أثره في تحقيقها. وهذا هو الاستيعاب النموذجي للحدث الكربلائي، وهو استيعاب قائم لديه قبل الخطاب، ولكنه في خطابه حريص على إشاعته.

ويضرب مثلاً على وظيفية التفاصيل: «لو أن الحسين لم يأخذ عياله معه لقتل في الصحراء وما عرفنا بما جرى... وجود العيال مكّن من نقل الصورة، ثانياً أعطى بعداً عاطفياً وإنسانياً وأخلاقياً كبيراً لحركة الحسين».

وقوله «مكّن من نقل الصورة» ليس غاية حيادية، بل هو تقديم حدث ذي أبعاد ثقافية يحتاجها خط الرسالات لحفظ حق الإنسان على الأرض، ويحتاجها تاريخ البشرية لتقويم المسار.

هكذا اجتمع فيه النهجان: عدل عليّ في الحكم، ورسالة كربلاء في النهوض.

العدد 1933
الأحد 13 أيلول/سبتمبر 2026
www.laamedia.net

الإعلام الحربي يوثق عملية الساحل الغربي

صنعاء

نشر الإعلام الحربي، مساء أمس، مشاهد أولية للعملية العسكرية الواسعة التي نُفذت عبر عدة مسارات متزامنة في 12 أيلول/ سبتمبر 2026، وانتهت بسيطرة القوات المسلحة اليمنية على مساحة تقدر بنحو 5400 كيلومتر مربع في الساحل الغربي.

وأظهرت المشاهد، بحسب الإعلام الحربي، اقتحام القوات المسلحة مواقع ومعسكرات تابعة لمرتزقة العدو السعودي، إلى جانب تدمير آليات عسكرية، وسقوط أعداد كبيرة من المسلحين بين قتيل وجريح وأسير، على امتداد عدد من الجبهات.

من جانبه أشاد المتحدث باسم الحرس الثوري الإيراني، العميد حسين محبي، أمس، بالانتصارات التي حققها القوات المسلحة اليمنية مؤخراً ضد قوى العدوان السعودي ومرتزقته وأدواته، معتبراً أن الانتصارات التي حققها الشعب اليمني في الساحل الغربي للبلاد، قصة نصر إلهي.

وقال العميد محبي، في تدوينة بمنصة «إكس»، إن انتصارات اليمنيين في الساحل الغربي هي قصة نصر إلهي وثمرة سنوات من المقاومة في أصعب المجالات.

مصرع قائد العسكرية الخامسة ارتزاق في ميدي

رصد

أفادت مصادر مطلعة بمصرع من يسمى بـ»قائد المنطقة العسكرية الخامسة» الموالي للسعودية، المرتزق يحيى صلاح، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية، إثر ضربة صاروخية استهدفت اجتماعًا عسكريًا في منطقة ميدي غربي محافظة حجة.

وقالت المصادر إن الضربة استهدفت اجتماعًا ضم عددًا من القيادات العسكرية التابعة لقوات العدو السعودي، مشيرة إلى أنه لم تتضح بعد الحصيلة النهائية للخسائر البشرية أو هوية جميع القيادات التي كانت حاضرة في الاجتماع.

وتأتي الضربة بعد يومين من إعلان القوات المسلحة اليمنية استكمال تحرير الساحل الغربي.

الحرس الثوري: نمتلك أسطولاً متطوراً من مسيّرات «شاهد»

إيران: قوتنا العسكرية تفوق كافة تصوّرات الأعداء وحساباتهم

أزمة تكاليف تُربك البنتاغون: تقليص ساعات مرافقة الناقلات العابرة لهرمز

تقرير

في تقييم شامل ومستفيض لنتائج المواجهة الميدانية، أكد القائد العام لحرس الثورة الإسلامية، اللواء أحمد وحيدي، أن الحرب الأخيرة مع العدو الأمريكي والصهيوني كشفت بصورة قاطعة خطأ التقديرات الاستخباراتية والعسكرية لدى الولايات المتحدة والكيان بشأن حجم القدرات الإيرانية ومدى جاهزيتها للصمود المنظم.

وأوضح وحيدي، خلال لقاء ميداني ورسمي جمعه مع القائد العام للجيش الإيراني اللواء أمير حاتمي، أن القوة العسكرية للجمهورية الإسلامية باتت تفوق كافة تصوّرات الأعداء وحساباتهم الورقية، مبيناً أن العدو الصهيوني كان سينهار في فترة زمنية قصيرة جداً لولا الدعم الأمريكي المباشر؛ ومشيراً إلى أن التنسيق الاستخباري والعملياتي الميداني بين الجيش والحرس الثوري شكّل النتيجة الأبرز للمواجهة، ومثّل جداراً صلباً تحطمت عليه رهانات البيت الأبيض وأوهامه.

من جانبه، شدد القائد العام للجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، على أن الوحدة الراسخة والتنسيق القائم بين المؤسستين العسكريتين يمثلان «درعاً حديدياً» وركيزة أساسية للأمن القومي ومفتاحاً لبلوغ أوج الاقتدار.

وأشار حاتمي إلى أن العداء المستمر والمتصاعد من جبهة الاستكبار لحرس الثورة هو دليل قاطع على دوره الحاسم في صون سيادة البلاد واستقلالها. واستحضر حاتمي إرث الشهداء القادة الذين قدموا أرواحهم، وفي مقدمتهم الفريق حسين سلامي، والفريق محمد باكبور، واللواء أمير علي حاجي زادة، مؤكداً أن القوات المسلحة ستقابل أي اعتداء، ولو كان محدوداً، بـ»رد موحد، سريع، ذكي وقوي»، وأنه لا مساومة على المصالح الوطنية تحت أي ظرف، محذراً الغرب من أن التعامل مع الشعب الإيراني يجب أن يكون محكوماً بلغة الاحترام والاعتراف بالواقع.

بدوره، كشف قائد القوة الجوفضائية للحرس الثوري، العميد سيد مجيد موسوي، عن امتلاك طهران أسطولاً متعدداً ومتطوراً من طائرات «شاهد» المسيّرة، المخصصة لمهام المراقبة والاستطلاع والعمليات الهجومية الدقيقة، مشيراً إلى أن العملية التاريخية «الوعد الصادق 1» سجلت رقماً قياسياً عالمياً في استخدام الطائرات المسيّرة تحت قيادة الشهيد طاهر پور، الذي لعب دوراً مفصلياً ورائداً في نقل تكنولوجيا الطيران المسيّر وتطويرها.

ولفت موسوي إلى أن التفوق الفني للهندسة الإيرانية أجبر الولايات المتحدة على محاكاة واستنساخ طائرة «شاهد 136» الإيرانية عبر إنتاج نموذجها الخاص المسمى «لوكاس» لإدخاله في تنظيمها القتالي.

وفي السياق ذاته، أفادت تقارير صحفية دولية صادرة عن «فايننشال تايمز» بأن واشنطن اضطرت لفرض فترات زمنية محددة لحماية الناقلات العابرة لمضيق هرمز للحد من التكاليف الباهظة للغطاء الجوي؛ إذ تبلغ تكلفة تشغيل طائرة عسكرية أمريكية متقدمة واحدة ما بين 25 و75 ألف دولار في الساعة الواحدة، ما يعكس الشلل المالي والعسكري الذي أصاب تحركات البنتاغون.

معادلة هرمز وجريمة «لامرد»: لا أمن مجاني مع استمرار الحصار

من جانبه، عقد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، مؤتمراً صحفياً استثنائياً من موقع الهجوم الصاروخي الأمريكي على مدينة «لامرد» بمحافظة فارس، والذي أسفر عنه استشهاد 21 شخصاً وإصابة نحو 180 آخرين. وأكد بقائي أن استخدام واشنطن لصواريخ محظورة ضد أهداف سكنية ومدنية يمثل جريمة حرب موثقة ومكشوفة، مشدداً على أن طهران ستواصل متابعة الحقوق القانونية لشهدائها ولن تسمح للجناة بالإفلات من العقاب الدولي.

وفيما يتعلق بملف الملاحة البحرية، أوضح بقائي أن مذكرة التفاهم التي جرت صياغتها مع سلطنة عمان لتحديد مسارات عبور مؤقتة لا تعني أن مضيق هرمز بات آمناً بالكامل للملاحة، مؤكداً أن استمرار الحصار البحري والحرب الاقتصادية الأمريكية يحول دون استقرار الممر المائي.

وجاء ذلك بالتزامن مع انخفاض حركة الملاحة بالمضيق؛ إذ أظهرت بيانات التتبع رصد ناقلة نفط صينية واحدة فقط عبرت المنطقة.

كما وجّه بقائي انتقادات حادة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها رافائيل غروسي، موضحاً أن التقارير المنحازة والمغرضة وفرت الغطاء السياسي والذريعة لتبرير العدوان الأمريكي الصهيوني، ومحذراً من أن هذا السلوك المنحاز يفرغ معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) من مضمونها.

وعلى هامش المشاركة في قمة «بريكس» بنيودلهي، أجرى وزير الخارجية، عباس عراقجي، لقاءات مكثفة مع نظيره الصيني وانغ يي، والروسي سيرغي لافروف، لتنسيق المواقف وحشد جبهة دولية ضد الأحاديّة الأمريكية.

ضرب خلية تخريبية في سيستان وبلوشستان

وعلى صعيد الجبهة الداخلية في إيران، أعلن مقر «قدس» التابع للقوات البرية للحرس الثوري عن تنفيذ عملية أمنية واستخبارية مشتركة خاطفة في منطقة سراوان بمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق إيران.

وأسفر عن المداهمة لمقر الخلية القضاء على 5 عناصر تخريبية وإصابة آخرين، إضافة إلى ضبط كميات ضخمة من الأسلحة والذخائر المتطورة.

وأشاد بيان الحرس بالتكامل مع المواطنين والإحاطة الاستخبارية الدقيقة التي أفشلت المخطط التخريبي الموجه من دوائر استخبارية أمريكية وصهيونية، مؤكداً استمرار جهوده الحازمة وموجهاً تحذيراً شديد اللهجة لعملاء الأعداء بأن الأجهزة الأمنية والعسكرية ستظل بالمرصاد لكل من يسعى لتمزيق الاستقرار أو المساس بسيادة الجمهورية الإسلامية.

العـــدد 1933
الأحـــد 13 أيلول/ سبتمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 178

قارئة الفنجـــان.. حين يتكلّم الصمـــت في قاع القهوة

مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

إذا كان المنجّـم يقرأ السـماء، وقارئ الكف يقرأ الجسد، فإن قارئة الفنجان تقرأ الانتظار.

فقراءة الفنجان مسرحٌ صغير، وامرأة تعرف أن الانتظار نصف القدَر.

هي ليست عرّافة فحسب، بل شاعرة شعبية، ومخرجة.

وقـاع الفنجان ليس إلا بقايا قهـوة؛ لكنها، في عينيها، خرائط، طرق، وجوه، ورسائل مؤجّلة... هي لا ترفع رأسها، ولا تمسك يدك، بل تطلب منك أن تشـرب ببطء، أن تفرغ الفنجان، وكأنك تفرغ قلبك قبله.

القهوة.. طقس ما قبل النبوءة

القهوة هنا ليست مشروباً، بل تمهيد نفسي.

غليانهـا وعد، رغوتهـا إيهـام، ورائحتها تفتح أبواب الذاكرة.

حـين ينقلـب الفنجـان، يتوقّـف الـكلام، ويبدأ الصمت الثقيل، ذلك الصمت الذي يسـبق أي اعتراف كبير.

قارئة الفنجان تعرف أن اللحظة أهم من التفسير، وأن الإنسـان يكون في أضعف حالاته حين ينتظر أن يُقال له شيء.

القاع.. مسرح الخيال

في القاع، تتشكّل الحكاية. خطّ يشـبه طريقاً، بقعة تشبه قلباً، ظلّ يشبه وجه غائب.

هي لا ترى القهوة، بل ترى ما تريد أنت أن تراه أنت، وما تريد أن تسمعه.

تسأل قليلاً، تتنهّد كثيراً، ثم تبدأ الرواية: سفر، حسـد، حب قديم لم ينتـهِ، وخبر قريب "بسـ بعد صبر".

المرأة والبوح

غالباً ما يكون قارئ الفنجان امرأة، لأنها تعرف البوح، وتتقن الإصغاء، وتفهم التفاصيل الصغيرة.

هي لا تتنبأ فقط، بل تحتوي.

الزبـون لا يأتي ليعرف المسـتقبل، بل ليحكي، ليُسمَع، ليجد من يقول له: "قلقك مفهوم".

وهنا تتحوّل القهوة من أداة تنبؤ إلى جلسة علاج شعبي.

نزار قباني.. حين صار الفنجان قصيدة

نـزار قباني لم يرَ في قارئـة الفنجان دجّالة، بل امرأة ترى في الفنجان ما لا يُقال:

"جلست والخوف بعينيها
تتأمل فنجاني المقلوب
قالت: يا ولدي لا تحزن
فالحب عليك هو المكتوب..."

هكـذا صـارت قارئـة الفنجـان رمـزاً للعاشـق العربـي، الذي لا يريد نبوءة، بل يريد وعداً، حتى لو كان وهمياً.

وغنّـى عبد الحليم، فصار الفنجان أغنية، وصار قاع الفنجان وطناً صغيراً للأمل.

النقد.. الوهم الجميل

قارئـة الفنجان لا تملك الغيب، ولا تدّعي العلم، هـي تعـرف -في قـرارة نفسـها- أنها تصنـع وهماً لطيفاً.

لكن خطورتها ليست في الكذب، بل في التعلّق.

حـين يصبح الفنجان بديل القرار، والقهوة بديل الشجاعة، يتحوّل الطقس من عزاء إلى قيد.

خاتمة:

قارئة الفنجان ليسـت عرّافة، بل مرآة، تعكس خوف الإنسـان من الغد، وحاجته إلى كلمة تُطمْئن، ولو كانت من قاع فنجان.

في النهايـة، القهوة تـبرد، والفنجان يُغسل، والغد يأتي كما يريد.

لكننـا -رغم ذلك- سـنظل نقلـب الفناجين، لأن الانتظار... أصعب من الحقيقة.

إن عملية «والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً» ليست مجرد حدث عسكري عابر، بل هي علامة فارقة في مسار الصراع اليمني الإقليمي، وتكشف عن تحول استراتيجي عميق في بنية القوة والقدرة على إدارة المعركة وفق منطق المبادرة والتخطيط بعيد المدى، فبعد اثني عشر عاماً من العدوان والحصار، كان المتوقع أن تصل القوات المسلحة اليمنية إلى مرحلة الإنهاك أو الدفاع عن النفس، لكن ما جرى هو العكس تماما، إذ انتقلت من موقع رد الفعل إلى موقع الهجوم الشامل، ومن الدفاع عن الجغرافيا إلى فرض السيطرة على مساحات استراتيجية واسعة، وهو ما يعكس وعياً عسكرياً ناضجاً وإدارة ميدانية قادرة على قراءة اللحظة واستثمارها.

قراءة استراتيجية في عملية «والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً»

فهد شاكر أبوراس

لقد جاءت هذه العملية كثمرة لتحضير ذكي وإعداد دقيق، تجلى في اختيار التوقيت بعد تصاعد الاعتداءات على أبناء الساحل الغربي، وفي تعدد المسارات وتوزيع الجهد بين محاور تعز والحديدة، مع مشاركة شعبية وقبلية واسعة منحت العملية عمقاً بشرياً وقدرة على المناورة والاستمرار، وهذا الحشد لم يكن مجرد أرقام، بل كان تعبيراً عن تماسك الجبهة الداخلية والتفاف شعبي حول القوات المسلحة، وهو عامل قوة لا يقل أهمية عن السلاح والعتاد.

أما التكتيك فلم يكن تقليدياً، بل جمع بين النيران والحركة في آن واحد، إذ سبق الهجوم البري قصف صاروخي وجوي بالطائرات المسيّرة، مما أربك خطوط العدو وشل قدرته على المناورة، ثم انطلقت الموجات البرية من عدة اتجاهات لتشطر التحشيدات السعودية وتفرض عليها معارك متعددة في وقت واحد، وهو تكتيك عسكري معقد يتطلب قيادة وسيطرة متماسكة وقدرة اتصال عالية، وقد أثبتت القوات المسلحة اليمنية أنها تمتلك هذه القدرات، بل وتفوقت على العدو الذي فشل رغم غطائه الجوي الكثيف في التأثير على سير العملية أو حماية تحشيداته.

وتتجلى قوة التحضير أيضاً في القدرة على إطلاق عملية واسعة من عدة مسارات في وقت واحد، وفي استمرارها حتى تحقيق أهدافها، وفي تحرير عدد من الأسرى اليمنيين المحتجزين منذ سنوات، وهو بعد معنوي كبير يعزز الثقة ويؤكد أن القيادة لا تترك أبناءها، كما تمكنت القوات المسلحة من تنفيذ اثنتين وثلاثين عملية تصدّ للطائرات الحربية السعودية وإسقاط تسع طائرات، وهو مؤشر على تطور منظومة الدفاع الجوي اليمنية التي باتت تشكل رادعاً حقيقياً لأي طيران معاد، وترفع كلفة أي تدخل جوي، وتغيّر قواعد الاشتباك لصالح القوات البرية.

أما سرعة التنفيذ فقد كانت مذهلة، إذ جرى خلال أيام معدودة طرد التحشيدات من ست مديريات في محافظتي تعز والحديدة، وضرب سبع فرق عسكرية بقوام 38 لواءً، وقتل وأسر وجرح المئات من منتسبيها، وهو ما يعني أن العدو لم يواجه مجرد هجوم محدود، بل واجه انهياراً في خطوطه الدفاعية وانهياراً في معنويات قواته، وهذا الانهيار السريع يعكس تفوقاً استراتيجياً في التخطيط والتنفيذ، وقدرة على استثمار نقاط الضعف لدى الخصم.

إن السيطرة على مدينة المخا وميناءها ومطارها ومعسكر جبل النار، ثم التقدم نحو ذوباب والسيطرة على جزر حنيش وزقر، وصولاً إلى الإشراف الكامل على مضيق باب المندب، هو إنجاز استراتيجي غير مسبوق، لأنه لا يغير فقط موازين القوى المحلية، بل يمنح صنعاء قدرة على التحكم في أحد أهم الممرات المائية في العالم، ويضعها في موقع يؤثر في الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي، وهنا يبرز البعد الاستراتيجي الأعمق: فالقوات المسلحة اليمنية لم تعد طرفاً محلياً في صراع إقليمي، بل أصبحت فاعلاً قادراً على استخدام ورقة البحر الأحمر وباب المندب للضغط السياسي والاقتصادي، وقد أعلنت في بيانها أن الملاحة البحرية آمنة لكل الشركات باستثناء السفن السعودية، وهو تكتيك ذكي يفصل بين الخصم والمجتمع الدولي، ويظهر صنعاء كطرف مسؤول يحمي الملاحة بينما يحاصر من يعتدي عليه، وهذا بدوره يزيد من عزلة السعودية ويضعها في مواجهة ضغوط دولية.

إن هذا التطور العسكري والاستراتيجي لا يمكن فهمه بمعزل عن العامل المعنوي والديني، فقد جاءت العملية تحت شعار قرآني «والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً»، وهذا العامل الروحي هو سلاح لا يمتلكه الأعداء، وهو ما يفسر قدرة القوات المسلحة اليمنية على تحمل الخسائر والاستمرار في القتال رغم الإمكانات المحدودة.

وعلى صعيد أوسع، فإن نجاح هذه العملية يثبت أن صنعاء أصبحت تمتلك قدرة على فرض التصعيد بالتصعيد والحصار بالحصار، وأنها لم تعد الطرف الأضعف في المعادلة الإقليمية، بل باتت قادرة على إملاء شروطها على الأرض، وممارسة ضغط استراتيجي متعدد الأبعاد: بري وبحري وجوي وإعلامي ونفسي، وهذا يعني أن أي حساب إقليمي أو دولي لليمن يجب أن يأخذ في الاعتبار هذه القوة الجديدة، وأن أي محاولة لاستمرار العدوان أو الحصار ستواجه بمزيد من التصعيد، وهو ما يجعل من عملية «والله أشد بأساً وأشد تنكيلاً» نقطة تحول ليس في مسار الحرب اليمنية السعودية فحسب، بل في توازن القوى الإقليمية برمتها، ويكشف عن أن اليمن قادر على صناعة نصر استراتيجي بجهود أبنائه وإيمانهم، وبقيادة واعية تعرف كيف تدير المعركة وتستثمر النصر، وهذا هو المعنى الحقيقي للتطور الذي بلغته صنعاء.

مع إهمال معايير السلامة وغياب التأريض وموانع الصواعق

الطاقة الشمسية.. نوافذ مفتوحة للموت

في ظل الأزمة الكهربائية المزمنة التي تعاني منها البلاد، والتي زادت حدتها مع استهداف العدوان المحطات الكهربائية وملحقاتها، جاء الاعتماد على الطاقة الشمسية كخيار بديل للحصول على خدمات الكهرباء، إلا أن الألواح الشمسية المخصصة لتوليد التيار الكهربائي، مع تجاهل المعايير الفنية وأنظمة التأريض، تحولت إلى أدوات جاذبة للصواعق الرعدية متسببة بحرائق وانفجارات مميتة داخل المنازل، وذهب ضحيتها العديد من الأشخاص.

بشرى الغيلي

العودة من حافة الموت

على بعد أمتار قليلة من الموت، نجا عبدالرحمن منصور (مديرية الشاهل بحجة) من صاعقة باغتته أثناء تواجده خارج المنزل.

«كنت خارج البيت وقت المطر والجو كان فيه رعد وبرق، فجأة ضربت الصاعقة قريب مني وحسيت بضربة قوية وبعدها فقدت الوعي»، هكذا يروي عبدالرحمن لـ(لا) تفاصيل نجاته، ورغم خطورة الإصابة وحيرة المحيطين يصحح بعض المفاهيم الخاطئة عن إسعاف الضحايا: «لما فتحت عيوني كنت مرمي على الأرض ومصاب والناس ساعدوني وأخذوني للعلاج، بعض الناس يسألوا هل الكهرباء بقيت في جسمي، الكهرباء ما تبقى في جسم الإنسان بعد الصاعقة والضربة تحصل في لحظة وبعدها يقدر أي شخص يساعد المصاب مباشرة، ومن بعدها صرت أنتبه أكثر وما أخرج إذا كانت العاصفة قوية».

صاعقة تنهي حياة ثلاثة أشقاء

أما أم أمين عجلان تصف فاجعتها لـ(لا) أنها فقدت ثلاثة من أبنائها بصاعقة رعدية بالمحويت تقول: «كانوا ساهرين في مزرعتهم، وفجأة ضربت صاعقة قوية المكان بالقرب من المنزل الذي تعتليه منظومة طاقة شمسية، سقط أولادي الثلاثة في لحظتها ولم نستطع إنقاذهم».

بهذه الحوادث التي أنهت حياة ثلاثة أشقاء وهي حوادث ترافق مواسم الأمطار.. ورغم مسارعة الأهالي لاتهام منظومة الطاقة الشمسية بالتسبب المباشر في الحادثة، تضع الأم يدها على الجرح الحقيقي وتلخص جوهر الأزمة مضيفة لـ(لا): «علميا الألواح لا تصنع الصواعق، بل هي تفريغ كهربائي، لكن المنظومة تصبح خطيرة وتتضرر إذا افتقرت للحماية والتأريض الصحيح، لا أستطيع الجزم بدور الألواح دون فحص هندسي لمسار الصاعقة، ففي النهاية لم أشاهد غير ما حدث أمامي.. أولادي في المزرعة فارقوا الحياة».

تلك الغصة في حديث الأم المكلومة، تضعنا مباشرة أمام حقيقة التقرير: الصواعق لا تستهدفنا عمداً، لكن العشوائية وغياب التأريض في منظومات الطاقة الشمسية حولت أسطح منازلنا إلى مصائد صامتة للأرواح والممتلكات.

والتأريض: هو نظام حماية هندسي يعتمد على توصيل المنظومات الكهربائية، كالألواح الشمسية، بالأرض عبر أسلاك وقضبان معدنية.. ويهدف لتفريغ الشحنات الكهربائية الزائدة والمفاجئة الناتجة عن الصواعق أو التماسات بأمان في عمق التربة، مما يمنع الحرائق، ويحمي الأجهزة من التلف، وينقذ الأرواح من خطر الصعق المباشر.

الاستهانة بالخطر!!

وفي ليلة عاصفة لم تترك مجالا للنجاة، تحولت الأمطار في رَيف الشرفين بمحافظة حجة إلى فاجعة مزدوجة.

«هذا العام وفي ليلة كان فيها المطر والرعد والبرق ضربت الصاعقة أحد البيوت، بعد الضربة مباشرة تجمعنا عند المكان وبدأنا نخرج المصابين، بعدها عرفنا أن أبا وأما وثلاثة أطفال ماتوا في البيت الأول، وفي أثناء ذلك أصابت الصاعقة البيت الثاني وتوفي رجل وزوجته وأصيب ثلاثة أشخاص»، هذا ما رواه لـ(لا) يحيى الشيخ علي (شخصية اجتماعية).

ورغم قسوة الحادثة لا يزال البعض يستهين بالخطر، ويضيف الشيخ لـ(لا): «الصاعقة تأتي بشكل مفاجئ والخطر يكون أكبر في الأماكن المفتوحة وقرب مصادر الكهرباء والأماكن المرتفعة، والناس تحتاج أن تعرف وسائل الوقاية وتطبقها وقت العاصفة».

حصيلة متصاعدة

في تتبع مستمر لحوادث الصواعق التي تضرب البلاد، يرصد التقرير تصاعدا مخيفا في أعداد الضحايا والخسائر المادية، حيث تشير الإحصاءات إلى وفاة 61 شخصا منذ يوليو الماضي. وفي الأسبوعين الماضيين، لقيت ثلاث نساء حتفهن بصاعقة رعدية بمديرية المعافر في محافظة تعز أثناء جلبهن للمياه، تزامنا مع وفاة شخصين وإصابة ثلاثة آخرين في حجة والحديدة.

ولم تقتصر الكارثة على الأرواح، بل امتدت لتؤكد خطر الصواعق المباشر على المنظومات الكهربائية والشمسية وهو ما يتقاطع مع فكرة التقرير، إذ احترقت المنظومة الضوئية والصوتية بالكامل في مسجد بمديرية الزيدية بالحديدة إثر صاعقة ضربته بشكل مباشر، بينما ضربت صاعقة أخرى جامعا في حجة، إلى جانب نفوق عدد من المواشي، وسط تحذيرات طبية ومحلية مستمرة بضرورة الابتعاد عن الأماكن المكشوفة ومصادر المياه أثناء اشتداد العواصف.

خطر غير مرئي

في ظل غياب الكهرباء تحولت ألواح الطاقة الشمسية إلى قنابل موقوتة بسبب تجاهل المعايير الفنية وأنظمة التأريض، فالألواح المعدنية المرتفعة تشكل بيئة مثالية لجذب التفريغ الكهربائي، وفي غياب التأريض تنتقل شحنة الصاعقة عبر الأسلاك والمحولات لتسبب حرائق وانفجارات مميتة داخل المنازل.

يفكك إبراهيم الهجري لـ(لا) المعتقدات الشعبية الخاطئة التي تضاعف الخطر وتغيب الوعي العلمي قائلا: «يعتقد البعض أن الصاعقة تصيب من يرتدي الأحمر، أو يشاهد المرايا، أو تستهدف المذنبين، وهذا لا يمت للعلم بصلة، فالصاعقة تفريغ

الصواعق الرعدية أودت بحياة أكثر من 61 شخصا بين منتصف تموز الماضي ومطلع أيلول الجاري

واردات اليمن من الألواح الشمسية خلال النصف الأول من العام الجاري ارتفعت بنسبة 82.9%

لشحنات جوية تنجذب للمواد الموصلة والمواقع المرتفعة وليس للألوان أو البشر».

ويضيف: «الألواح الشمسية لا تخلق الصاعقة، بل تتحول لمسار مميت إذا لم تؤرض، وحتى مانعة الصواعق تصبح خطرا إضافيا يجذب الشحنات إذا لم توصل بنظام تأريض فعال».

وينفي الهجري لـ(لا) الشائعات حول ارتباط الصواعق بالضجيج أو استخدام الهواتف المحمولة مؤكدا: «الهواتف لا تجذب الصواعق إطلاقا، والوقوف عند النوافذ لا يشكل خطرا ما لم تحو هياكل معدنية، فالتعامل مع الظواهر الطبيعية يتطلب وقاية هندسية فعلية وليس الاستسلام للموروث الشعبي».

خط الدفاع

لتجنب الكارثة وحماية الأرواح والممتلكات، يحدد المهندس معمر الحطامي لـ(لا) خطوات هندسية دقيقة للوقاية، حيث يقول: «مانعة الصواعق هي خط الدفاع الأول لكنها لا تعمل إلا بتوجيه الشحنة للأرض، ويبدأ ذلك بتركيب رأس معدني مدبب في أعلى نقطة بالمبنى وربطه بسلك نحاسي سميك يمتد مباشرة إلى نظام تأريض احترافي».

ويضيف الحطامي: «التأريض يتطلب غرس قضيب نحاسي بطول مترين على الأقل في تربة رطبة لتكون المقاومة أقل من 10 أوم، ويجب استخدام واقيات الجهد الزائد داخل المبنى وفصل الأجهزة مؤقتا خلال العواصف، مع ضرورة فحص التوصيلات دوريا قبل موسم الأمطار على يد فني مختص».

بنية تحتية موازية

لم تعد أزمة الكهرباء في اليمن مجرد انقطاع مؤقت، بل تحولت إلى واقع فرض على البلاد الاعتماد على الطاقة الشمسية كبنية تحتية موازية. يوضح خبير الطاقة الشمسية؛ المهندس محمد الشوافي لـ(لا) أن إنتاج الشبكة الوطنية انهار منذ عام 2015 لتهبط حصة الفرد من الكهرباء بنسبة 75٪، مما دفع لتعويض هذا الفراغ باستغلال الثروة الشمسية لتصل القدرات التراكمية المركبة إلى 4 جيجاواط بنهاية عام 2025.

ويكشف الشوافي عن أرقام ضخمة تعكس الاعتماد الكلي على هذا القطاع، مشيرا إلى أن حجم الاستثمار الحقيقي في السوق تجاوز 5 مليارات دولار، استحوذت منها القطاعات الزراعية والتجارية والسكنية على النصيب الأكبر، فيما بلغت قيمة استيراد المكونات خلال العقد الأخير نحو ملياري دولار تركزت أساسا على الألواح والبطاريات.

ورغم هذا النمو الذي عوض غياب المشاريع الحكومية يحذر الشوافي من الفوضى الفنية التي تضاعف المخاطر وتحول المنظومات إلى قنابل موقوتة.

ويضيف: «نواجه تحديات فنية وتنظيمية خطيرة أبرزها رداءة بعض المكونات المتداولة، وضعف التصميم والتحجيم الهندسي للمنظومات، وغياب الأكواد والمعايير الوطنية الموحدة».. مؤكدا أن المرحلة القادمة تتطلب عاجلا فرض معايير جودة صارمة وسياسة وطنية تحمي هذه الاستثمارات وتضمن استدامتها.

مانعات الصواعق

«بعد الصاعقة مباشرة شفنا دخان من الطاقات الشمسية حق مضخة الماء، جربنا نشغلها أكثر من مرة لكنها ما اشتغلت، المياه انقطعت عن المزرعة واضطرينا نوقف العمل وننتظر فحص المنظومة» هكذا يروي علي الجلال (مالك بئر) لـ«لا» تفاصيل تضرر مصدر رزقه.

ويعترف الجلال بالخطأ الفادح الذي يقع فيه أغلب المزارعين.. ويضيف: «السبب أنني وكل المزارعين الذين يركبون طاقة شمسية لا ننتبه لمانعات الصواعق، وتركب الطاقة الشمسية إلى الأجهزة مباشرة، وهذا خطأ كبير، أنا أعتمد على الطاقة الشمسية لتشغيل المضخة، وتعطل المنظومة يعني توقف المياه، وهذا يؤثر مباشرة على المزرعة وشغلنا».

أرقام

في مفارقة بين طفرة الطاقة وحصاد الأرواح، تكشف بيانات عام 2026 اتساعا غير مسبوق في الاعتماد على الطاقة الشمسية، حيث قفزت واردات اليمن من الألواح بنسبة 82.9٪ خلال النصف الأول من العام لتتجاوز القدرة التراكمية 500 ميغاواط وتغطي المنظومات قرابة 75٪ من منازل المدن ونصف منازل الريف.

هذا التوسع العشوائي تزامن مع كلفة بشرية باهظة كشفت عنها تقارير الرصد، ففي حين وثق الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر سقوط 187 ضحية بين قتيل ومصاب جراء كوارث الأمطار والسيول، سجلت الصواعق الرعدية وحدها أكثر من 61 حالة وفاة منذ منتصف يوليو وحتى مطلع سبتمبر الحالي، تركزت غالبيتها في محافظات حجة والحديدة والمحويت وعمران، لتؤكد الأرقام أن غياب معايير السلامة حول البديل المنقذ إلى خطر مميت يتربص بالمواطنين فوق أسطح منازلهم وفي حقولهم.

تحول الألواح الشمسية من طوق نجاة إلى مصائد للأرواح يضع الجهات المختصة أمام مسؤولية لا تقبل التأجيل لفرض معايير السلامة بقوة القانون، فتكلفة «التأريض» لن تعادل يوماً ثمن حياة تُزهق بلمحة بصر تحت سماء مكشوفة ورقابة غائبة.

ضـابـط صـهـيـوني: نـسـتـهـدف المـدنـيـين عـمـداً في غـزة

3 شهداء بينهم امرأة وجنينها في اعتداءات الاحتلال على خان يونس

رصد

استُشهدت امرأة وجنينها وشاب أمس السبت، متأثرين بإصابتهم جراء نيران الاحتلال الصهيوني التي استهدفت مناطق في مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وأعلنت مصادر طبية ارتقاء المواطنة إيمان شلوف وجنينها متأثرة بإصابتها برصاص قوات الاحتلال قبل ثلاثة أيام جنوبي خان يونس، فيما استشهد الشاب هلال محمود صالح أبو طه جراء قصف استهدف منطقة القبة غربي مدينة خان يونس، لتتواصل إراقة الدماء ضمن الانتهاكات اليومية المتصاعدة لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم منذ تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

إلى ذلك أُصيب 9 نازحين بجروح متفاوتة إثر شن طائرة مسيّرة صهيونية غارة جوية استهدفت تجمعاً للمدنيين قرب خيمة تؤوي نازحين في منطقة مواصي خان يونس، ما أدى لترويع النازحين وإلحاق أضرار مادية بالخيام.

واستهدافت المدفعية الصهيونية المناطق الشرقية لمخيم البريج وسط القطاع، والمناطق الشرقية لمدينة غزة ومخيم جباليا شمالاً، بالتزامن مع إطلاق الزوارق الحربية نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين قبالة ساحل مدينة غزة، لتستمر خروقات الاحتلال منذ بدء عدوان الإبادة الجماعية في تشرين الأول/ أكتوبر 2023، والذي أسفر عن استشهاد أكثر من 73 ألف فلسطيني وإصابة ما يزيد على 174 ألفاً آخرين، وتدمير نحو 90% من البنية التحتية بالقطاع.

من جانبه الدفاع المدني في غزة أعلن أن طواقمه انتشلت رفات 13 شهيداً من تحت الأنقاض أمس بينها رفات 8 شهداء من منطقتي الزيتون واليرموك بمدينة غزة و5 شهداء من مخيم النصيرات بالمحافظة الوسطى.

وفي سياق يكشف حجم الجرائم الوحشية للاحتلال، نشرت صحيفة "هآرتس" الصهيونية شهادات خطيرة لضابط احتياط في سلاح الجو، أقر فيها بمشاركته المباشرة في قتل 54 فلسطينياً بغزة.

وكشف الضابط أنه عندما طلب من ضابط الاستخبارات إدخال بنك أهداف لحاسوبه أجابه الأخير: "لديك 2 مليون هدف في غزة"، في إشارة صريحة إلى أن كل ساكني القطاع يُعتبرون أهدافا مشروعة للقتل.

وأضاف الضابط أنه شاهد جنود الاحتلال يطلقون النار مباشرة على مسعفين وطواقم إنقاذ في حي تل السلطان بمدينة رفح رغم وضوح هويتهم، مؤكداً أنه أدرك ميدانيا أن بإمكان أي جندي "إسرائيلي" قتل من يشاء في غزة وبالقدر الذي يرغبه دون أي محاسبة أو رقابة.

اقتحامات لقوات الاحتلال في الضفة الغربية

وفي الضفة الغربية، شهدت عدد المناطق أمس، عدة اقتحامات من جانب قوات الاحتلال الصهيوني.

ففي مدينة البيرة، أفادت مصادر محلية بأن قوة تابعة للاحتلال اقتحمت حي جبل الطويل، دون الإبلاغ عن اعتقالات أو مداهمات، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وفي طوباس، أشارت مصادر محلية إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت قرية تياسير بعدد من الآليات العسكرية، ونشرت وحدة مشاة في أحد الأحياء، كما أعاقت تحركات المواطنين.

وفي رام الله، اقتحمت قوات الاحتلال قرية دورا القرع، وانتشرت في أنحاء متفرقة منها، دون الإبلاغ عن اعتقالات.

وفي سياق متصل، اقتحمت قوات الاحتلال قرية المغير شمال شرق رام الله.

وقال رئيس مجلس قروي المغير، أمين أبو عليا، إن قوة تابعة للاحتلال اقتحمت القرية، وسط إطلاق قنابل الغاز السام، دون أن يبلغ عن إصابات، مضيفا أن جرافات الاحتلال باشرت بتجريف أراضي المواطنين في المنطقتين الشرقية والغربية من القرية، وفتح الطرق المغلقة لتسهيل حركة المستوطنين خلال هجومهم على القرية.

أكـــثر مـــن 30 تفجـــيراً في المنصـــوري

كيـــان العـــدو يصعّـــد اعتداءاته على جنـــوب لبنان

رصد

واصل العدو الصهيوني جرائمه المتصاعدة على بلدات ومناطق متفرقة في جنوب لبنان، ممارساً سياسته التدميرية الخبيثة عبر محو البنى التحتية وتسوية المنازل بالأرض.

ووفق وسائل إعلام لبنانية شهدت بلدة المنصوري في قضاء صور، أكثر من 30 تفجيراً عنيفاً منذ ليل الجمعة حتى أمس السبت.

وتركزت الهجمات الصهيونية الوحشية على أقضية صور والنبطية وبنت جبيل ومرجعيون، حيث ركّز الاحتلال اعتداءاته بشكل رئيسي.

وألقت مسيّرات العدو غالونات تحتوي على مواد شديدة الانفجار على أحياء بلدة صور بالتزامن مع قصف مدفعي مكثف وأعمال تفجير ضخمة دمرت عدداً من المنازل بالكامل، حيث اهتزت مدينة صور والمناطق المجاورة لها بفعل شدة الارتجاجات والانفجارات.

وفي قضاء النبطية، طال القصف المدفعي الصهيوني بلدة دوحة كفررمان وأطراف بلدة أرنون ووادي السلوقي.

كما نفذت قوات الاحتلال تفجيرات عنيفة هزت قضاء بنت جبيل مستهدفة بلدات عيناثا وحداثا وأطراف كونين، إلى جانب تفجير ضخم أحدث دماراً في بلدة الطيبة بقضاء مرجعيون.

ولم تسلم مدينة الخيام من هذا الإجرام الممنهج، حيث قامت مسيّرة صهيونية بإلقاء مواد متفجرة على منازل المواطنين في محيط بركة الحمام شرقي المدينة، ما أسفر عن اشتعال النيران واندلاع حرائق واسعة وتصاعد أعمدة الدخان في المنطقة.

وتأتي هذه الاعتداءات الغاشمة امتداداً لموجة تصعيد واسعة شهدها الجنوب اللبناني، طالت الأحياء السكنية والمدارس والبنى التحتية، لتؤكد من جديد ضرب الاحتلال بعرض الحائط لكافة الاتفاقيات ونكثة لكل العهود والمواثيق.

الأحد 13 أيلول/سبتمبر 2026
العـــدد 1933
www.laamedia.net

الســـاحـــل الـغـربـي بـعـد تـبـدّل الـمـوازيـن..

اليمن في قلب إعادة تشكيل الإقليم

لم يعد ما يجري في الساحل الغربي اليمني شأناً عسكرياً محلياً يمكن فصله عن بقية المشهد، فالموقع الجغرافي للساحل، وقربه من باب المندب، يجعلان أي تحول فيه مرتبطاً مباشرة بحسابات البحر الأحمر والخليج والطاقة والتجارة الدولية.

أمل المالكي
إعلامية عراقية

والمستجدات الميدانية الأخيرة، وفق المعطيات المتداولة، تفتح أمام اليمن والمنطقة مرحلة مختلفة؛ مرحلة لم تعد فيها الجغرافيا مجرد مساحة للصراع، بل عاملاً مؤثراً في صياغة القرارات السياسية والاقتصادية والأمنية.

الساحل الغربي يعيد تعريف أهميته

طوال سنوات الحرب، ظل الساحل الغربي إحدى أكثر المناطق حساسية في الصراع اليمني، بسبب إشرافه على البحر الأحمر وارتباطه بممر بحري عالمي.

لكن المتغير الأهم اليوم هو أن أي تبدل في موازين السيطرة على هذه المنطقة ينعكس على مجمل الحسابات المحيطة بباب المندب.

هذا يعني أن القوى الإقليمية لن تنظر إلى التطورات باعتبارها معركة على مواقع عسكرية فقط، وإنما باعتبارها تحولاً يمكن أن يؤثر في مستقبل الملاحة والطاقة والأمن البحري.

فباب المندب ليس طريقاً للسفن فحسب؛ إنه جزء من منظومة اقتصادية تمتد من آسيا إلى أوروبا، وأي اضطراب فيه يرفع كلفة النقل والتأمين ويضغط على الأسواق العالمية. وتشير تقديرات حديثة إلى أن المضيق يحمل نسبة مهمة من حركة الطاقة والتجارة العالمية.

الإقليم يتحرك في أكثر من اتجاه

المشهد اليمني لا يمكن قراءته بمعزل عن التوتر الأوسع بين الولايات المتحدة وإيران، ولا عن استمرار الصراع «الإسرائيلي» – الفلسطيني، ولا عن التنافس السعودي – الإيراني.

فالمنطقة دخلت مرحلة تتداخل فيها الملفات بصورة غير مسبوقة: الخليج مرتبط بأمن الطاقة، والبحر الأحمر مرتبط بالتجارة، و»إسرائيل» مرتبطة بالحسابات البحرية، واليمن يقع عند نقطة التقاء هذه الدوائر. ولهذا فإن أي تصعيد في جبهة واحدة يمكن أن ينتقل تأثيره إلى جبهة أخرى.

وهذه هي خطورة المرحلة؛ لأن المنطقة لم تعد أمام أزمات منفصلة، بل أمام سلسلة أزمات مترابطة.

هرمز وباب المندب.. الجغرافيا تتحول إلى اقتصاد

أثبتت التطورات الأخيرة أن أمن الممرات البحرية لم يعد قضية عسكرية فقط.

فاضطراب هرمز ينعكس على أسواق النفط، بينما اضطراب باب المندب يضغط على حركة التجارة والطاقة بين آسيا وأوروبا. وقد حذرت تقارير دولية من أن التزامن بين اضطرابات الممرين يمكن أن يضاعف الضغوط على الأسواق وسلاسل الإمداد.

وهنا يكتسب اليمن أهمية إضافية؛ فموقعه يجعله لاعباً لا يمكن تجاوزه عند بحث مستقبل البحر الأحمر.

السعودية أمام معادلة أكثر تعقيداً

بالنسبة إلى السعودية، لم يعد الملف اليمني مجرد مسألة أمن حدودي.

فالرياض تواجه اليوم معادلة تجمع بين حماية المنشآت والطاقة، وتأمين طرق التجارة، وتجنب الانجرار إلى حرب إقليمية أوسع. ولهذا اتجهت السعودية، خلال الفترة الأخيرة، إلى الجمع بين أدوات الردع والتحرك الدبلوماسي وبناء ترتيبات دفاعية إقليمية، في محاولة لمنع توسع دائرة المواجهة.

ومن هنا فإن التسوية اليمنية قد تصبح بالنسبة إلى الرياض جزءاً من استراتيجية أمن إقليمي أوسع، وليس مجرد اتفاق لإنهاء حرب قديمة.

«إسرائيل».. البحر الأحمر في الحساب الأمني

أما «إسرائيل» فتتعامل مع البحر الأحمر باعتباره جزءاً من أمنها البحري والتجاري.

وأي تغير في البيئة المحيطة بباب المندب يفرض عليها إعادة تقييم حركة السفن وخطوط الإمداد والخيارات الأمنية.

لذلك فإن التطورات في الساحل الغربي لا تُقرأ في «تل أبيب» باعتبارها ملفاً يمنياً داخلياً فقط، وإنما باعتبارها جزءاً من بيئة استراتيجية أوسع تمتد من الخليج إلى البحر الأحمر.

الولايات المتحدة والقوى الدولية

واشنطن بدورها تنظر إلى باب المندب من زاوية مختلفة: حماية الملاحة، أمن الطاقة، وحماية المصالح التجارية الدولية. لكن التجربة أثبتت أن الانتشار العسكري وحده لا يستطيع إنتاج استقرار دائم.

فكلما بقيت أسباب الصراع السياسي والاقتصادي قائمة، ظل البحر معرضاً للارتداد من البر. ولهذا فإن أي مقاربة دولية جادة تحتاج إلى معالجة أصل الأزمة اليمنية، وليس الاكتفاء بحماية السفن بعد اندلاع الخطر.

الاختبار الحقيقي يبدأ بعد المعركة

وإذا كانت التطورات العسكرية قد أعادت ترتيب مواقع القوة، فإن التحدي الأكبر سيكون في اليوم التالي.

اليمن بحاجة إلى تحويل أي مكاسب ميدانية إلى واقع سياسي واقتصادي أفضل: مؤسسات تعمل، طرق مفتوحة، مرتبات منتظمة، موارد وطنية محمية، إعادة إعمار، وبيئة تسمح لليمنيين باستعادة حياتهم.

فالقوة العسكرية لا تكفي لبناء دولة، والانتصار الميداني لا يصبح إنجازاً تاريخياً إلا عندما يترجم إلى أمن واستقرار وتنمية.

اليمن داخل المشهد الجديد

ما يحدث في الساحل الغربي يؤكد أن اليمن لم يعد ملفاً هامشياً في حسابات المنطقة.

فالجغرافيا اليمنية تقع عند نقطة تتقاطع فيها مصالح الخليج والبحر الأحمر و«إسرائيل» والولايات المتحدة والقوى الآسيوية والأوروبية.

ومن هنا فإن مستقبل اليمن سيكون مرتبطاً بدرجة كبيرة بكيفية إدارة هذه المرحلة: هل تتحول الجغرافيا إلى مصدر صراع دائم، أم تتحول إلى عامل جذب للاستقرار والتعاون الاقتصادي؟ ذلك هو السؤال الحقيقي.

الخلاصة: المشهد الإقليمي يتغير بسرعة، واليمن يقف في قلب واحدة من أكثر المناطق حساسية في العالم.

الساحل الغربي وباب المندب، إلى جانب هرمز، أصبحت أجزاء من منظومة واحدة تتصل بالطاقة والتجارة والأمن الدولي. ولهذا فإن تجاهل العامل اليمني لم يعد خياراً واقعياً أمام أي قوة إقليمية أو دولية.

لقد انتقلت أهمية اليمن من حدود الجغرافيا إلى صميم الحسابات الإقليمية، وأصبح مستقبل البحر الأحمر مرتبطاً، بدرجة كبيرة، بمستقبل الاستقرار في اليمن نفسه.

والمرحلة القادمة لن تحددها الجبهات وحدها، بل ستحددها قدرة الأطراف على فهم المتغيرات الجديدة وصناعة تسوية تمنع تحويل اليمن والبحر الأحمر إلى ساحة مفتوحة لصراع إقليمي بلا نهاية.

يا أهل اليمن، لكم في الكعبة ركن اسمه «الركن اليماني»، ولكم في السماء نجم «سهيل»، ولكم أربعون حديثاً عن رسولنا الكريم (ص) في فضائل أهل اليمن، فلكم من العراق ألف تحية.

صـــراع شـــرس لتحديـــد هويـــة سوريـــة الوطنيـــة والسياسيـــة

دمشق خاص

سلسلة أحداث وأخبار تخص سورية، خلال الأيام القليلة الماضية، تبدو في ظاهرها أخباراً متنوعة، لكن البحث فيها يُظهر أنها مترابطة مع بعضها وبقوة، وتشير إلى أكثر من مسار تسير فيه سورية والمنطقة؛ أبرزها:

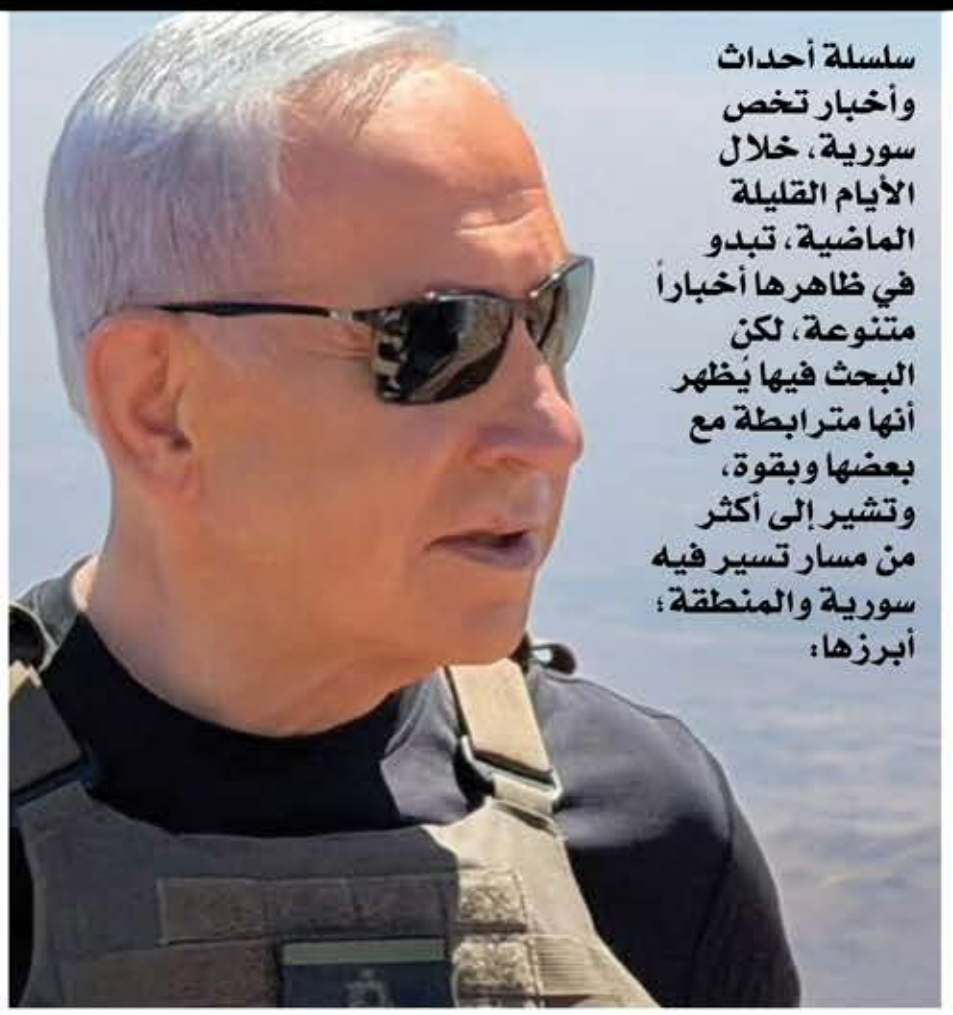

– رئيس حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو يقوم بزيارة –استفزازية– إلى مرتفعات الجولان السورية المحتلة، والمشرفة على سورية ولبنان والأردن وفلسطين المحتلة.

– قوات من فصائل مسلحة منضوية تحت إمرة «الجيش السوري» الجديد للقتال في اليمن.

– انفجار كبير في موقع لتخزين أسلحة قرب بلدة سرمدا في محافظة إدلب، شمال غرب سورية.

– حرب بيانات دمشقية، وفي أكثر من اتجاه.

فرئيس حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو، يقف –بكل صفاقة ووقاحة– فوق أرض سورية محتلة، يستعرض فائض القوة التي بات يشعر بها، بعد التغيير في سورية وما حدث في غزة وجنوب لبنان، ويقول وهو يؤشر إلى الأماكن التي يقصدها: «نحن في قمة جبل الشيخ. دمشق هنا، ولبنان هناك، وهضبة الجولان السورية هناك، ونحن نسيطر على كل المنطقة من قمة جبل الشيخ وحتى نهر اليرموك، ومن هنا حتى البحر المتوسط، سيطرة مطلقة لم يكن لها مثيل».

من جانبه وزير حرب الكيان، يسرائيل كاتس، تعهد، أثناء مرافقته نتنياهو، بعدم الانسحاب من هذه المنطقة، ووجّه رسالة خاصة إلى رئيس السلطة السورية «أحمد الشرع» (أبو محمد الجولاني) قال فيها: «نوجّه من هنا رسالة قوية وواضحة جداً، إلى رئيس سورية، الذي يجلس على بُعد 35 كيلومتراً من هنا، في قصره بدمشق: نحن هنا على جبل الشيخ، نحن في المنطقة الأمنية، ولن نتحرك من هنا».

كل هذا الاستفزاز والتحديات، قابلته السلطات السورية ببيان من وزارة الخارجية وصف زيارة نتنياهو بالاستفزازية، وبأنه «الدخول غير الشرعي لرئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الأراضي السورية».

البيان اعتبر الزيارة وما رافقها من تصريحات «انتهاكاً صارخاً لسيادة سورية ووحدة أراضيها، وللقانون الدولي».

ودعت الخارجية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والدول الفاعلة «إلى تحمّل مسؤولياتها، لوقف هذه الاعتداءات، والعودة إلى اتفاقية فض الاشتباك لعام 1974».

أما ما هو ملفت أكثر فهو أن كل هذه الاستفزازات والتحديات «الإسرائيلية» جاءت مترافقة مع إرسال قوات سورية، من فصائل مساحة منضوية تحت قيادة الجيش السوري الجديد، إلى اليمن، للقتال إلى جانب القوات المدعومة من السعودية والإمارات، ضد «الحوثيين» (أنصار الله). وما هو مأساوي أكثر أن أعداداً كبيرة من هؤلاء المقاتلين وقعوا في الأسر، بعد وقت قصير من دخولهم المعارك.

أما التفجير الكبير الذي حدث في موقع يتم فيه تخزين الأسلحة القديمة، قرب بلدة سرمدا في محافظة إدلب، شمال غرب سورية، والقريبة من الحدود التركية، فقد نتج عنه مقتل أكثر من خمسة عشر جندياً وجرح العشرات، وحدوث تدمير كبير في المكان. لكن ما هو لا فت أن معلومات –غير رسمية– قالت إن التفجير لم يكن بسبب وجود مستودع الذخيرة القديمة – كما قال بيان ووزارة الدفاع السورية، وإنما جاء من الجو، بواسطة طائرة مسيّرة، وأن المستهدف هو القيادي السابق في «جبهة النصرة» (أبو سليمان دارة عزة)، والذي كان يعمل أمنياً مقرباً من الجولاني قبل سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، وهو من التيار الجهادي السوري، الذي أصبح يتهم الجولاني وبعض المقربين منه في الحكومة بأنهم انسلخوا عن دينهم.

وحين حدوث الانفجار –بحسب المعلومات– كان أبو سليمان مجتمعاً مع عدد الجهاديين السوريين والأجانب، وبعض ضباط الجيش الحر، لبحث تشكيل كتلة إسلامية داخل السلطة تعمل على التغيير من داخله، وتم استهدافهم بمسيّرة أمريكية.

وهذا الاستهداف يأتي ضمن سياسة التخلص من المتطرفين والأجانب وأصحاب الأفكار والمشاريع الجهادية، وهو ما تضمنته الشروط الأمريكية والأممية، لإضفاء الشرعية على السلطة السورية، كما أصبح مطلباً داخلياً، ولا بد منه للعمل في إطار مؤسسات الدولة.

وتشهد دمشق فوضى بيانات وبيانات مضادة، حول عدة مواضيع، بدأت مع قرار وزارة التربية فصل الشباب عن البنات في المدارس، إذ كانت مختلطة في معظمها، واستكملت مع حفلة الفنانة أصالة نصري، المقررة في السابع عشر من الشهر الجاري، والتي اعتبرها بيان (يقف وراءه الداعية المصري المعروف بالشيخ الذهبي، والذي يثير الجدل في سورية، ويدعو إلى تنقيب النساء السوريات) بأنها فسوق وفجور وقيم غريبة تتناقض مع الشريعة الإسلامية والمجتمع الدمشقي. واستنكر بيان آخر لنخب ومثقفين دمشقيين «ما تحاول فرضه بغض التيارات الراديكالية المتطرفة من تقزيم لهوية دمشق، وتمزيق لقيم الحرية والمساواة، التي لطالما تحلى بها المجتمع الدمشقي».

هذه الحملة ترافقت مع قيام مجهولين بفبركة فيلم إباحي، بواسطة الذكاء الصناعي، يستهدف السياسي ورجل الدين الدكتور محمد حبش، المعروف بانفتاحه وثقافته العالية، ومعاداته للطائفية، وله نشاطات عربية وعالمية تحاول إعطاء صورة منفتحة عن الدين الإسلامي.

قوبلت هذه الخطوة بموجة من البيانات من نخب ثقافية وسياسية واجتماعية ودينية سورية تستنكر هذه العملية، وتدافع عن الدكتور حبش، وعن الأفكار والقيم التي يعمل لأجلها.

قد تبدو هذه الأخبار متفرقة، في بلد يسعى إلى الاستقرار بعد التغيير الدراماتيكي الذي أدى إلى سقوط نظام الرئيس بشار الأسد، ووصول حركة تحرير الشام والفصائل المتحالفة معها بقيادة الجولاني إلى السلطة؛ لكن الحقيقة أنها تبدو كحبات المسبحة، التي يجمع بينها خيط واحد، وتدور كلها حول الصراع الشرس الجاري لتحديد هوية سورية، السياسية والاجتماعية والدينية، والتي تحولت مع التطورات المتسارعة التي تجري، إلى واحد من أهم المواقع الجيوسياسية في العالم، باعتبارها تشكل الممر والمركز لمشاريع خطوط إنتاج ونقل الطاقة والتواصل البري بين الخليج وتركيا وأوروبا، وكمركز رئيس للتحول الرقمي الجاري في العالم، وبموقعها في قلب منطقة غرب آسيا وشرق المتوسط، وهي المنطقة التي كانت على مدى التاريخ المؤشر إلى صعود وهبوط الامبراطوريات والدول العظمى، وهي التي تشهد اليوم صراعات شرسة ستتحدد بنتيجتها معالم الخريطة الجيوسياسية وتوازنات القوى والقوة في المنطقة والعالم، ومن سيحسم هذا الصراع لصالحه ستكون له اليد الطولى في رسم هذه الخرائط، وسيضمن الهيمنة على المنطقة والعالم لمئة عام قادمة.

هبة: الاتحاد سيواصل تنفيذ البرامج والإسهام في رفع مستوى السلامة الصحية للرياضيين

الطب الرياضي بصنعاء يستعد لتنظيم دورة تخصصية في إصابات اللاعبين

محمد البحري

يستعد الاتحاد العام للطب الرياضي بصنعاء لتنظيم دورة تدريبية تخصصية في إصابات اللاعبين وطرق التعامل معها وفقاً لمكان ونوع الإصابة، وذلك استكمالاً للجهود التدريبية التي بدأها الاتحاد خلال الدورة السابقة الخاصة بالإسعافات الأولية للإصابات الرياضية.

وكان الاتحاد العام للطب الرياضي قد نظم مؤخرًا دورة تدريبية في الإسعافات الأولية للإصابات الرياضية، برعاية نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر، وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة ودعم الشركة اليمنية للاتصالات، واستمرت أربعة أيام، بمشاركة 46 متدربًا من المرافقين الصحيين العاملين في الاتحادات الرياضية العامة وأندية أمانة العاصمة.

وتأتي الدورة الجديدة ضمن توجه الاتحاد للانتقال بالكوادر الصحية الرياضية من مرحلة اكتساب المبادئ الأساسية للإسعافات الأولية إلى مرحلة أكثر تخصصًا، من خلال التركيز على التشخيص الأولي للإصابة، وتحديد موضعها، وطبيعتها، ودرجة خطورتها، وآلية التعامل معها ميدانيًا قبل نقل اللاعب أو استكمال علاجه من قبل المختصين.

رئيس الاتحاد العام للطب الرياضي، الدكتور هادي هبة، أكد أن الدورة التخصصية تمثل امتداداً للدورة السابقة، وتهدف إلى تطوير مهارات الكوادر الصحية والارتقاء بمستوى الرعاية الطبية المقدمة للاعبين في الملاعب والمنشآت الرياضية.

وقال هبة إن الاتحاد يسعى من خلال هذه البرامج التدريبية إلى بناء كوادر صحية رياضية مؤهلة وقادرة على التعامل السليم والسريع مع الإصابات في لحظتها الأولى، باعتبار أن الدقائق الأولى عقب الإصابة قد تكون حاسمة في الحد من مضاعفاتها والحفاظ على سلامة اللاعب.

وأشار رئيس الاتحاد إلى أن هذه الخطوة تأتي في إطار خطة متواصلة للاتحاد لتأهيل وتطوير المرافقين الصحيين في الأندية والاتحادات الرياضية، مؤكداً أن الاتحاد سيواصل تنفيذ البرامج والدورات المتخصصة التي تسهم في تعزيز منظومة الطب الرياضي ورفع مستوى السلامة الصحية للرياضيين.

وأوضح هبة أن الهدف لا يقتصر على تقديم الإسعاف الأولي فقط، وإنما يتعداه إلى إيجاد وعي طبي رياضي لدى الكوادر المرافقة للفرق، يمكنها من التعامل الصحيح مع الإصابات في مواقع حدوثها، واتخاذ القرار المناسب بشأن الحالة، إلى حين وصول اللاعب إلى الطبيب أو المنشأة الصحية المختصة.

وتعكس الدورة الجديدة توجه الاتحاد العام للطب الرياضي نحو بناء برنامج تدريبي متدرج، يبدأ بالأساسيات وينتقل إلى التخصص، بما يعزز جاهزية الكوادر الصحية المصاحبة للفرق والأندية، ويسهم في توفير بيئة رياضية أكثر أمانًا للاعبين.

نادٍ إنجليزي يدعم فلسطين ويدعو إلى استبعاد «إسرائيل»

نشر نادي فورست غرين روفرز الناشط في الدوري الإنجليزي للدرجة الخامسة، الأربعاء الماضي، بيانًا، يدعم فيه دولة فلسطين وشعبها، منددًا بما يتعرض له الفلسطينيون من انتهاكات، مؤكدًا أن الشعب الفلسطيني يتعرض لجريمة شنيعة.

وجاء في بيان النادي الذي تصدرت صورة العلم الفلسطيني موقعه الرسمي: "هذا هو موقفنا من فلسطين.. لماذا نُعلن دعمنا للشعب الفلسطيني، ولماذا نرفع العلم الفلسطيني، لماذا نطالب بفلسطين حرة، ولماذا ننتقد بشدة ممارسات "إسرائيل"؟ إنها مسألة احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي. إننا نشهد جريمة شنيعة مستمرة، وانتهاكًا يُرتكب بحق شعب بأكمله. ونعتقد أن الصمت في مثل هذه الظروف يُعدّ عملاً غير أخلاقي. هذا الموقف لا يتعلق بالسياسة أو العرق أو الدين".

وشرح البيان الدوافع لمساندة فلسطين وشعبها قائلاً إن دعم الشعب الفلسطيني "موجه ضد حكومة وجيش إسرائيل، المسؤولان مباشرةً عن الفظائع التي شهدها العالم، ليس فقط في الآونة الأخيرة، بل لأكثر من خمسين عاماً. فلسطين أرض محتلة. والاحتلال يحرم الشعب الفلسطيني من حقوقه الإنسانية الأساسية. ندعم الشعب الفلسطيني وحقه في دولته".

وأحصى البيان جملة الانتهاكات التي تعرضت لها فلسطين على مدى عقود من الزمن، وأضاف: "يعيش الفلسطينيون منذ عقود تحت احتلال يتوسع باستمرار. وبينما تتحدث الحكومة الإسرائيلية علنا عن طرد جميع الفلسطينيين من أرضهم، فإن هذا يُعد تطهيراً عرقياً. في غزة، شهدنا معاناة مدنية مروعة: تهجير جماعي وتجويع متعمد، ومقتل أعداد كبيرة من المدنيين، بمن فيهم أطفال، فضلاً عن حالات تشويه (فلسطين لديها أعلى معدل لبتر أطراف الأطفال في العالم)، واستهداف الصحافيين وعمال الإغاثة".

وختم البيان بتأكيد أهمية كرة القدم في الدفاع عن القضايا الإنسانية، داعياً إلى استبعاد "إسرائيل" من منافسات كرة القدم، قائلاً: "لكرة القدم تاريخ حافل في استخدام منصتها لمكافحة العنصرية وجميع أشكال التعصب الأخرى. الدفاع عن حقوق الإنسان للفلسطينيين جزء من هذا التقليد. كرة القدم ليست بمعزل عن العالم. يجب على الهيئات الإدارية لكرة القدم الإجابة عن سؤال: مُنعت روسيا من المشاركة في المسابقات الدولية بعد غزوها لأراضي أوكرانيا. في الوقت نفسه، تواصل إسرائيل المشاركة في كرة القدم رغم احتلالها المستمر لعقود وعلى الرغم من أن سلوك حكومتها وجيشها في غزة يخضع لأخطر الاتهامات التي يمكن تخيلها بموجب القانون الدولي".

مبابي يرد على وصفه بالديكتاتور:

لم أقتل أو أتسبب في تعاسة الملايين

رد كيليان مبابي نجم فريق ريال مدريد ومنتخب فرنسا على الذين أطلقوا عليه لقب "ديكتاتور" وهو الأمر الذي ينتشر بقوة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها.

وأثارت صور انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلة بالذكاء الاصطناعي حفيظة النجم الفرنسي كيليان مبابي الذي عبر عن غضبه من تشبيهه بالديكتاتوريين الذين حكموا بلدانهم سابقا.

وصنعت صور بالذكاء الاصطناعي ظهر خلالها قائد المنتخب الفرنسي بجوار حكام عُرفوا بالدكتاتورية أبرزهم السوفياتي جوزيف ستالين، والكونغولي موبوتو سيسي سيكو، ديكتاتور جمهورية الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا).

وعن ذلك قال مبابي في حواره مع مجلة "فرانس فوتبول" العالمية: "الأمر مضحك نوعا ما يبدو للبعض مجرد مزحة ولكن هناك جانبا آخر يعد أقل طرافة في هذا الصدد لأننا ندرك حجم الضرر الذي تسبب فيه أمثال هؤلاء الأشخاص عبر التاريخ".

وأضاف: "مقارنتي بأشخاص يقتلون الآخرين أو يتسببون في تعاسة الملايين، لا أعتقد أنني قمت بفعل شيء كهذا في حياتي على الإطلاق ومن ثم فإن الأمر مزيج من المشاعر".

وواصل: "من ناحية أدرك أنها مجرد مزحة ولا تحمل طابعا جديا ولكنها أحيانا تكشف عن نقص على صعيد الوعي السياسي والإنساني لدى الناس".

وكشف مبابي أن عثمان ديمبلي كان يطلق عليه مازحًا لقب "موبوتو" في إشارة إلى الديكتاتور الذي حكم زائير (جمهورية الكونغو الديمقراطية حاليا) لمدة 25 عاما.

وفيما يخص ذلك قال مبابي: "مع ديمبلي الأمر مختلف لقد التقط اللقب من مواقع التواصل الاجتماعي هو يمزح معي بشأنه ليس أكثر من ذلك".

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1933

الأحد 13 أيلول/ سبتمبر 2026

أفقياً:

1. من الخضروات – هزئ (معكوسة).
2. زوج – نجاسة – لافتة (معكوسة).
3. نفاد (مبعثرة) – يهبط – شتم.
4. لاعب كرة قدم إيراني سابق – من الضمائر (معكوسة).
5. نوم خفيف في الظهيرة – يقطعه.
6. خاصتي (معكوسة) – بياض البيض (معكوسة) – تركة ميت – دماغ.
7. شاعر لبناني – متشابهان.
8. ذريات وأنسال – من أحجار الشطرنج (معكوسة).
9. تتسرع – بحر.
10. تذوّق – سورة قرآنية – متشابهة.
11. قادم من الخارج أو قادم على مصدر للماء – سقطت – قاعدة.
12. عبودية – وسادة – قفز.

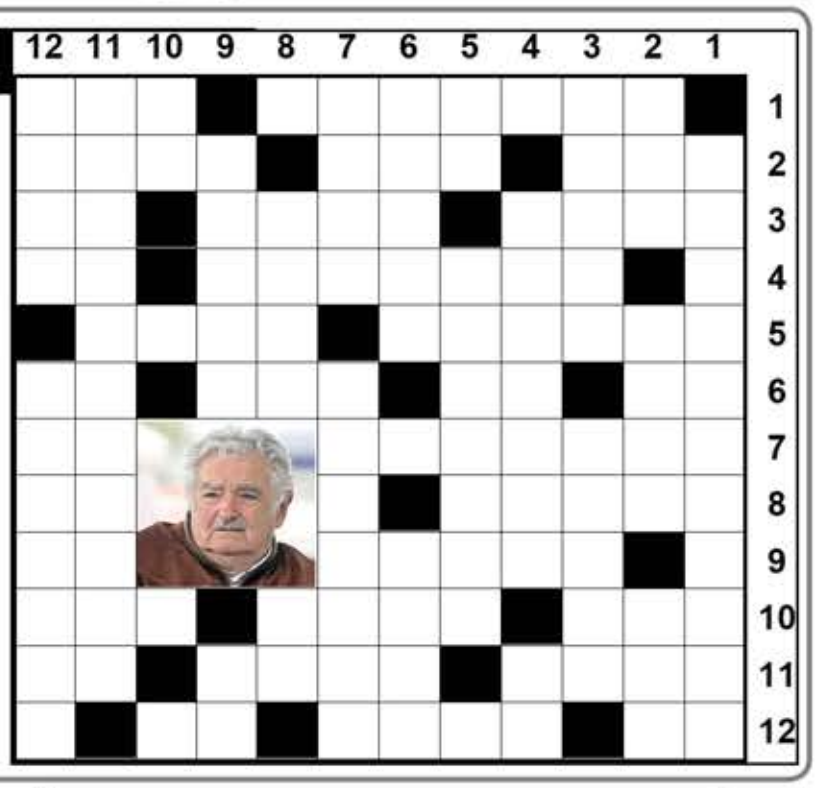

عمودياً

1. مديرية في حجة.
2. ظرف زمان – يشتم ويلحو – عاصٍ لوالديه.
3. العمل – يدوم.
4. نادي كرة قدم أردني – سائل في العروق.
5. نظير – يداعبهم.
6. صحيفة – زهور.
7. حرفان مكرران – الأسلوب.
8. صوت الأسد – بمعية.
9. ضد خفيفة (معكوسة) – عشرة (بالإنجليزية).
10. طليق (معكوسة).
11. سياسي أوروغواياني عرف بأنه أفقر رئيس في العالم (صاحب الصورة).
12. نهيه – مديرية في عدن.

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	■	ت	ا	ن	ا	م	ا	■	ك	ل	ا	م
2	ص	ق	م	■	هـ	ل	ل	ا	ب	ي	ب	ح
3	ق	■	ة	ك	ر	ا	ش	م	■	ز	د	■
4	ر	ا	■	ا	■	م	غ	ر	ا	■	ا	ر
5	■	س	ا	ب	ت	ح	ا	■	ل	م	ع	م
6	ة	ع	ا	ل	و	■	د	ا	ج	ا	■	ض
7	ل	ا	ن	■	ث	ي	ر	ا	و	م	ل	ا
8	ي	ر	■	ع	ي	ن	ة	■	ب	و	د	ن
9	و	■	ل	ف	ق	ت	■	م	ة	ث	■	ش
10	ط	س	ق	ت	■	ق	ر	خ				ر
11	ل	ف	■	ن	ع	م	ت	ا				ي
12	ا	ح	ز	ا	ن	■	ل	ض				ف

حل العدد السابق

6	3	5	1	7	8	2	9	4
2	8	1	4	5	9	6	7	3
7	4	9	2	6	3	1	8	5
3	2	4	8	9	5	7	6	1
5	7	8	3	1	6	9	4	2
1	9	6	7	2	4	5	3	8
8	1	2	9	3	7	4	5	6
9	5	3	6	4	1	8	2	7
4	6	7	5	8	2	3	1	9

مودوكو

8				4	2			
		7				8	1	
	4	3						6
				1	5		6	
4			6		8			5
	6		4	9				
2						3	7	
	9	8				5		
			2	5				8

حدث في مثل هذا اليوم — 13 أيلول / سبتمبر

1882 بداية الاحتلال الإنجليزي لمصر ودام 72 سنة. وهزيمة أحمد عرابي في موقعة التل الكبير.
1936 اندلاع كبرى معارك ثورة العام 1936 في القدس إثر احتلال الجيش البريطاني لمخفر البراق في المدينة.
1940 القوات الإيطالية تغزو مصر.
1970 بداية الصدام المسلح بين الجيش الأردني ومنظمة التحرير الفلسطينية والذي يعرف بأيلول الأسود.
1993 ياسر عرفات وإسحاق رابين يوافقان على اتفاق أوسلو القاضي بمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً على أراضي السلطة الفلسطينية.
2016 ارتقاء 13 شهيداً بينهم أطفال ونساء بمجزرة ارتكبها طيران تحالف العدوان الأمريكي السعودي بحق مسافرين في خولان بصنعاء.

برجك اليوم

الحمل — 21 مارس - 19 أبريل
يهدد هذا اليوم بعض الأعمال ويولد بعض الإرباكات فتحذر وانتبه من التجمعات الكبيرة. توقع أمورا مهمة واعدة وتحمل معها مفاجآت سعيدة.

الثور — 20 أبريل - 20 مايو
هفوات وأخطاء قد تكون مكلفة وغير مبررة. تمر بيوم منقلب فقد تعاكسك بعض الأمور أحيانا وتنجح بها تارة أخرى وتبذل الكثير من الجهد لتنال رضا الحبيب.

الجوزاء — 21 مايو - 21 يونيو
تميل إلى توسيع رقعة أنشطتك، فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود. إذا لم تكن صادقا مع الشريك، من الأفضل أن لا تصارحه بمشاعرك تجاهه.

السرطان — 22 يونيو - 22 يوليو
أوضاعك المهنية تشهد تراجعا وتأخيرا في سير الأعمال، وقد تواجه تأخيرا في المعاملات والمراجعات. حاول أن لا تفضح أمرك ولا تطلب من الشريك المحافظة على سرك إذا لم تحافظ أنت عليه.

الأسد — 23 يوليو - 22 أغسطس
مواجهة الصعوبات اليوم توفر لك ظروفا أفضل وأكثر استقرارا للغد. تراكم الخلاف مع الشريك يزيد الأمور تعقيدا وتصبح المعالجة مستحيلة بينكما.

العذراء — 23 أغسطس - 22 سبتمبر
أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالاطمئنان للدخول في مشروع مهني جديد. انظر إلى المستقبل بعين الأمل والتفاؤل تجاه الحبيب بعدما أوضح نياته تجاهك.

الميزان — 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تفيض حيوية ونشاطا، وتحاول أن تسبغ هذا الواقع على محيطك من خلال تشجيع الجميع على القيام بالحركة الدائمة. تعامل بتواضع مع الشريك ولا داعي إلى التباهي.

العقرب — 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تبحث عن جديد وتحديث وتوسيع الآفاق، ما يرتب نتائج إيجابية؛ لكن لا تقم باستثمارات مجازفة. نسق مع الشريك لسفر إلى إحدى الدول، وخصوصا بعدما مررت بإرهاق لإنجاز مشروع مهم.

القوس — 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تتأخر بعض الاستحقاقات أو تصطدم بسوء تفاهم وعدم انسجام، قد تماطل في مشروع ما. تسمح لك الظروف بتخطي الكثير من الحواجز التي حالت دون لقاء الشريك أو المصالحة.

الجدي — 22 ديسمبر - 19 يناير
يشهد اليوم انطلاقة جديدة، وتبدو اتصالاتك ناجحة جدا، ما يشعرك بالقوة. مهمة صعبة تنتظرك لإقناع الشريك بوجهة نظرك، فحاول أن تواجه الأمور بهدوء ولا تتسرع في التقدير.

الدلو — 20 يناير - 18 فبراير
لا تذهب لأي اجتماع بأفكار مسبقة، بل برهن على قدرتك على الاستيعاب. مهما حاول بعضهم النيل منك أو تشويه صورتك أمام الشريك، فإنهم لن ينجحوا في مسعاهم لأنك صلب ومتمكن.

الحوت — 19 فبراير - 20 مارس
تحسن أوضاعك وحضورك الذهني يسهمان إلى حد كبير في رفع قدراتك للتكيف مع كل الأمور. قد تلتقي الحب إذا كنت مسافرا، أو تعرف علاقة عابرة لكنها صاخبة وتؤدي إلى ارتباط جدي.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاصح
المدير الفني: فؤاد الصاصح
السكرتير الفني: سمر الميقاتي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إلى قبل أسبوع وهم جميعا يقولون: الحوثي منهار وعلى وشك السقوط!
نصيحة للخونج، سلموا ما تبقى من تعز وجنبوا المناطق المتبقية الحرب.

د. بشرى العريقي

ودفوا بعيال الناس ورجعوا يتهموا بعضهم بعض بالخيانة.
قلنا من سابق: عدو اليمن هي مملكة الشيطان، والمعركة من البداية هي مع رأس الشر وليست بين اليمنيين.

عادل بشر

قناة الحدث Al Hadath
٦ د ·
مصادر "الحدث": القوات المسلحة اليمنية تسيطر على منطقة اليتمة ... المزيد

قناة «الحدث» لم تدخل المرتزقة إلى منطقة اليتمة فقط، بل أدخلت البحر أيضا إلى منطقة اليتمة لأول مرة في تاريخ الربع الخالي!
لله درها من قناة! ولا تستغربوا إذا شفتم غداً على شاشتها برج إيفل في ذي ناعم!

عبدالسلام احمد الصعدي

أقسم إن كل من يعادي اليمن ناصر غزة فهو صديق لـ«إسرائيل»، وكل الدواعش الفكريين الذين يدعمون الاحتلال السعودي لليمن هم حقيقة أرذل الخلق!

Zouhair Makhlouf

العلم اليمني يرفرف على مطار المخا الدولي بدل العلم الإماراتي الذي رفعه المرتزقة.
يا ربي لك الحمد.
الأرض أرضنا والسماء سماؤنا.

Mohammed Aljunaid

أثناء نقل غنائم الأسلحة والعتاد في المخا، يقول أحد المجاهدين لزميله: يا ولي الله، هل عليا ذنب حين نطقت مزاحاً: شكرا يا إمارات، وانا منذهل من كثرة العتاد؟!
فأجابه مسرعا: {لا يؤاخذكم الله باللغو...}، اقطب لفلف البوازيك يا مؤمن فيسع، مش وقت هدرة!

Mohammed Al-Aqeeli

قبل شهر، زعم الدنبوع العليمي القدرة على استعادة كامل أراضي البلاد، واليوم الدنبوع العليمي يستنجد لحماية الساحل اليمني!
لتعرفوا أنهم مجرد أدوات وعملاء لأمريكا و«إسرائيل».
#اليمن__تتحرر #باب__المندب

يحيى حسن عبدالوهاب الوريث

الكولونيل أوريليانو محمد بن سلمان بوينديا الذي خاض 32 حرباً خسرها جميعها!
من شخصيات رواية «مائة عام من الخيانة»!

سعيد محمد

لقد تحررت صنعاء في 2014 خلال 3 أيام وفيها ومن حولها كل معسكرات النظام. فأين الغرابة أن تتحرر المخا في 10 ساعات وفيها من عتاد المملكة وعتاد الإمارات ما يكفي لغزو الكيان؟!
هو الله ولا ناصر سواه.
{إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم}.

عباس محمد الهادي (بدبل)

حربٌ لا تسامحَ فيها ولا حياد: معسكران لا ثالث لهما:
• معسكر الأمة وشعوبها المقاومة للعدو الصهيوني.
• معسكر العدو الصهيوني والنظام الدولي الذي يدعمه ويحميه.
فش أوضح من هيك مفاصلة تاريخية والله.

بلال نزار ريان

هناك غضب أمريكي- «إسرائيلي»- بريطاني- سعودي وفُندقي إلى حدٍ ما. أما الشعب اليمني فهناك فرحة بأن الدولة تفرضُ سيادتها على مناطق مُحتلة وتحرر الناس من عصابات الاحتلال.

زكريا الشرعبي

نعم أحبهم وأدعو لهم بالنصر لأنهم فقط وقفوا مع غزّة. لا أعرف أي شيء عنهم سوى أنهم انتفضوا حين خان العالم أجمع، وخاطروا بأرواحهم وبمصالحهم من أجل الوقوف بقوة ضد ظلم الصهاينة وطغيانهم، لذلك لهم دائماً في قلبي معزّة تفوق معزتي لنفسي، لأني أرى الحق أكبر وأهم مني، وهم أهله، على رأسي، لذلك أي إنسان على سطح الأرض اليوم يقف مع غزّة وأهلها، له في قلبي نفس المكانة.

Amr Waked

الكرملين: الوضع في الخليج ينذر بتصعيد خطير

رصد

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين)، دميتري بيسكوف، أنّ موسكو تشعر بالقلق إزاء الوضع في منطقة الخليج، الذي يتسم بحالة من عدم الاستقرار.

وأضاف أنّ الوضع خرج تماماً عن السيطرة، وأنّه «ينطوي على احتمالية تصعيد خطير».

ويأتي ذلك في وقت أغلقت فيه السعودية خط أنبوب النفط الحيوي «شرق-غرب» كإجراء احترازي في إثر تعرّضه لاستهداف صاروخي وبطائرات مسيّرة ضرب منطقتي الرياض والمدينة المنوّرة صباح الخميس الماضي.

وأفادت بغداد والرياض أنّ الاستهداف انطلق من محافظة ميسان المحاذية لإيران في جنوب شرق العراق.

وردا على ذلك، أعلن مكتب رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي إعفاء قائد العمليات العسكرية في المحافظة من منصبه عقب تحقيقات أثبتت انطلاق الاستهدافات منها.

بينما نفت المقاومة الإسلامية في العراق اتهامها باستهداف المنشآت الحيوية في السعودية، واصفةً تلك الاتهامات بـ»أنها شرف لا ندّعيه».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16

الأحد
13 أيلول/سبتمبر 2026
2 ربيع الثاني 1448هـ
العدد 1933

nojournalism@gmail.com

حَمَلوا الْمَشَاعِلَ فِي الطَّرِيقِ عَرِيضَةً
اللَّهَبَاتُ فَوْقَ مَسَارِحِ الْغِيْلَانِ
لأَكَادُ أَلْمَحُ فِيْ الشُّعَاعِ وُجُوْهَهُمْ
تَحْتَ الْضُّحَى يَمْشُونَ فِي الأَكْفَانِ
يَذْرُونَ طِيبَ الْمَجْدِ حَيثُ تَسَاقَطُوا
عَبِقِينَ مِثْلَ ضَمَائِمِ الرَّيْحَانِ
سَكَنَتْ حَمِيَّتُهُمْ إلى مَنْ بَعدهمْ
سُكنَى السُّيُوفِ عَوَاتِقَ الشُّجعَانِ

عبدالله عبدالوهاب نعمان

حامض نيتريك

مقاومة الظلم لا يحددها الانتماء لدين أو عرق أو مذهب، بل تحددها طبيعة النفس البشرية التي تأبى الاستعباد وتسعى للحرية.

فيديل كاسترو

«تايلاند ليست للبيع»

احتجاجات أمام السفارة «الإسرائيلية» في بانكوك

اليوم الـ 262 من الاعتقال

الحرية خالد العراسي

عبدالمجيد التركي

حكاية كتب

لي مع الكتب حكايات كثيرة بدأت منذ عام 1992م، ولم تنته حتى اللحظة.

كتب تمنيت لو ألتقي مؤلفيها.. وكتب ندمت أني التقيت بمؤلفيها.

كتب اشتريتها، وكتب استعرتها من أصدقاء، وكتب حملتها معي من دول عديدة.

كتب قرأتها أكثر من مرة، وكتب لم أتجاوز خمس صفحات فيها، وأخرى غيّرت نظرتي تجاه الحياة والناس.

سأحاول أن أكتب هذه الحكايات.

ذات يوم من أيام العدوان لم يكن لدينا غاز ولا حطب.

كان لا بد أن يمتلئ التنور بالخبز، ولم يكن تجاهي سوى بعض الكتب التي كان يهديها لي أحد أصدقاء الدراسة، أتذكر منها: كتاب «حوار مع جني مسلم»، وكتاب «الصواعق المحرقة»، وكتاب عن التنمية البشرية لإبراهيم الفقي، وكتاب «لا تحزن» لعائض القرني. لم أكن أعرف حينها أن القرني قد قام بسرقة محتوى هذا الكتاب من الكاتبة ليلى العضيدان، التي رفعت عليه دعوى قضائية في المحكمة، ودفع لها القرني 330 ألف ريال سعودي، كتعويض، مقابل سرقته التي تحولت إلى فضيحة.

وضعت كل هذه الكتب في التنور، وحصلنا على الخبز الدافئ، فليس هناك حصن للإنسان أكثر من الخبز.